مشروع

دراسة حول طرائق تشغيل الوكالة الإنسانية الأفريقية

مقدم إلى

إدارة الشؤون السياسية، مفوضية الاتحاد الأفريقي

إعداد:

د. بابافيمي أديسينا باديجو، دكتوراه في القانون

المدير التنفيذي لمكتب ينتاب للاستشارات الاستراتيجية

هاتف جوال/ واتساب رقم : +2348055331448

بريد إلكتروني: **ffembee@yahoo.com**

21 أكتوبر 2019

1. قائمة المختصرات ----------
2. الملخص التنفيذي ---------- 5
3. سياق العمل الإنساني الأفريقي ---------- 7
3.1. الخلفية ---------- 7
3.2. الإطار المعياري للوكالة الإنسانية الأفريقية ---------- 8
3.3. أهداف الدراسة ---------- 10
3.4. المنهجية ---------- 11
4. الأزمات الإنسانية في أفريقيا ---------- 12
5. الوكالة الإنسانية الأفريقية ---------- 15
5.1. الأساس المنطقي ---------- 16
5.2. خيارات تشغيل الوكالة ---------- 16
5.3. وظائف الوكالة الإنسانية الأفريقية وولايتها ---------- 16
5.4. عمليات الطوارئ/ العمليات غير المتعلقة بالطوارئ ---------- 18
5.5. الهيكل التنظيمي المقترح ---------- 19
6. الآثار القانونية للوكالة الإنسانية الأفريقية ---------- 20
7. تمويل الوكالة ---------- 20
8. الخاتمة ---------- 26
9. التوصيات ---------- 27

الملاحق:

1. الهيكل التنظيمي للوكالة الإنسانية الأفريقية
2. مقرر مؤتمر الاتحاد الأفريقي (XXVI) Assembly/AU/Dec.604 بتاريخ 30 يناير 2016
3. تفاصيل الميزانية
4. تفاصيل قوام الموظفين
5. اختصاصات الدراسة حول الوكالة الإنسانية الأفريقية
6. قائمة المستجيبين
7. مكان وتاريخ المقابلات والاجتماعات
8. خارطة طريق التنفيذ

1. قائمة المختصرات

AU	الاتحاد الأفريقي
AUC	مفوضية الاتحاد الأفريقي
AUHA	الوكالة الإنسانية الأفريقية
CDEMA	الوكالة الكاريبية لإدارة الطوارئ في حالات الكوارث
CEWARN	شبكة الإنذار المبكر بالنزاعات والاستجابة لها
CEWS	النظام القاري للإنذار المبكر
CSO	منظمات المجتمع المدني
DRM	إدارة مخاطر الكوارث
DRR	الحد من مخاطر الكوارث
EAC	جماعة شرق أفريقيا
ECCAS	المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا
ECOWAS	المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)
ERAT	فريق الاستجابة للطوارئ وتقييمها
ERT	فريق الاستجابة لحالات الطوارئ
ICRC	اللجنة الدولية للصليب الأحمر

ICVA	المجلس الدولي للمؤسسات الخيرية
IFRC	الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر
IGAD	الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (الإيجاد)
NEMA	الوكالة الوطنية لإدارة الطوارىء
NEPAD	الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا
OCHA	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
NGO	منظمات غير حكومية
SADC	مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي
UNESCO	اليونسكو – منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة
UNHCR	مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
UNISDR	استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من مخاطر الكوارث
VERT	الفرق التطوعية للاتستجابة للطوارئ
WFP	برنامج الأغذية العالمي
WHO	منظمة الصحة العالمية
WMO	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

1. ملخص تنفيذي

لم يكتف مؤتمر الاتحاد الأفريقي في مقرره ASSEMBLY /Dec.604 (XXVI)

الصادر في 30 يونيو 2016 في أديس أبابا، إثيوبيا باعتماد موقف أفريقي موحد بشأن الفعالية الإنسانية، وإنما قرر صراحة: " إنشاء وكالة إنسانية أفريقية ترتكز على آليات إقليمية ووطنية وتموّل بموارد أفريقية ذاتية، ودعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي للشروع في عملية إنشاء مثل هذا الصرح الذي يرتكز على مبادئ الوحدة الأفريقية الشاملة والقيم الأفريقية المشتركة[1]

الهدف من هذه الدراسة هو تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية وفقا للمقرر المذكور لمؤتمر الاتحاد الأفريقي

توفر هذه الدراسة من خلال الاستعراض المكتبي للكتابات ذات الصلة، والمشاورات واسعة النطاق فيما بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء وعدد كبير من الشركاء عن طريق الاجتماعات والمقابلات والاستبيانات، فضلاً عن التحليلات الدقيقة، خارطة طريق لتفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية.

تبرر هذه الدراسة الحاجة إلى مثل هذه الوكالة، المسار المعروف لمصادر الأزمات الإنسانية ودرجاتها المتفاوتة التي يُبتلى بها مواطنو الدول الأعضاء وما يصاحبها من آثار. إن إقرار رؤساء الدول الأعضاء والوكالات ذات الصلة بالحاجة إلى وكالة قارية تملأ الفراغ التنسيقي الموجود في الأطر القائمة للاستجابة الإنسانية، تدعمه أحكام القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، والبروتوكول الخاص بمجلس السلم والأمن وأجندة 2063. وتهدف الدراسة في المقام الأول إلى خارطة الطريق لتفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية المقترحة على المستويات القارية والإقليمية والوطنية.

إن الصلاحيات المخولة للاتحاد الأفريقي التي ينص عليها قانونه التأسيس وبروتوكول إنشاء مجلس السلم والأمن يدعمان بشكل كبير تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية.

يجب أن تعمل الوكالة الإنسانية الأفريقية وفقاً للمبادئ الإنسانية الراسخة مثل " الإنسانية والنزاهة والاستقلالية والحيادية، بما في ذلك مبدأ مسؤولية الدولة، والتضامن بين الدول الأعضاء كامتداد طبيعي لحسن الضيافة والمساواة والتضامن مع الشعوب في وقت الحاجة، والتشديد على مشاركة المواطنين المتضررين والمجتمعات المضيفة وشعورهم بالملكية ، وهذا يمثل حجر الزاوية في العمل الإنساني."

من المتوقع أن تستفيد الوكالة الإنسانية الأفريقية من الميزانية العادية للاتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى اعتماد وسائل مبتكرة للتمويل الداخلي والاعتماد علي الذات وضمان الإحساس بالملكية المحلية. وقد تم تصميم الوكالة أيضاً للنجاح اعتماداً على شراكات مجدية في التشغيل والموارد مع مختلف أصحاب المصلحة على كافة المستويات.

[1] مرفق مع الدراسة نسخة من التقرير

لقد استفادت الدراسة من آراء ووجهات نظر مختلف الخبراء في عدة اجتماعات، مثل القمة الإنسانية السادسة في نيروبي، حيث قدمت آراء ووجهات نظر من جانب العديد من الدول الأعضاء التي تمت استشارتها بشأن أفضل الممارسات، فضلاً عن الآراء بشأن كيفية تشغيل الوكالة الإنسانية الأفريقية. كما كانت المشاورات مع العديد من الجماعات الاقتصادية الإقليمية ومع الهيئات الحكومية المشتركة ومنظمات المجتمع المدني مفيدة للغاية ، وتمت أيضا زيارة الوكالة الإنسانية لرابطة دول جنوب شرق آسيا، وجاري التخطيط لزيارة الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث.

الخيار الأول هو تكوين الوكالة الإنسانية الأفريقية ككيان بموظفين لدي جميع الدول الأعضاء، ويتم التنسيق من خلال مقرها الرئيسي، وهذا الخيار يتطلب البدء بعدد 44 موظفاً على الأقل في المقر الرئيسي، بالإضافة إلى 165 موظفاً في المواقع الميدانية، وهذا يمثل نقطة بداية مكلفة للغاية.

الخيار الثاني هو تشغيل الوكالة بعدد إجمالي 39 موظفاً، منهم 10 موزعين في الأقاليم الأفريقية الخمسة.

إن الخيار الثاني هو المفضل. ويمكن مراجعته بعد بضع سنوات لمعرفة ما إذا كان الوضع يتطلب وكالة أقل حجماً أو أكثر توسعاً.

تم التوصل إلى تحديد وظائف الوكالة الإنسانية الأفريقية من خلال اعتبارات مدققة ومشاورات مع الوكالات ذات الصلة والأطراف صاحبة المصلحة على المستويات المحلية والدولية، فضلاً عن الاستبيانات التي كشفت إلى حد كبير عن نبض وفكر الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بالمسؤوليات المتوقعة للوكالة الإنسانية الأفريقية. وقد تم التوصل إلى الوظائف الثماني للوكالة بعناية وفهم تام للهياكل الموجودة حالياً، بحيث تكون هناك أدوار محددة بوضوح، وتجنب المنافسات التي لا طائل منها، مع الحاجة إلى تضافر الجهود من أجل تعاون وتنسيق فعال.

تقترح الدراسة تشكيل الوكالة الإنسانية الأفريقية من الهياكل الإدارية التالية:

- مكتب رئيس الوكالة.
- وحدة إدارة مخاطر الكوارث والتخفيف من حدتها (وهي تجمع بين التأهب والاستجابة مع تخفيف مخاطر الكوارث لتحقيق الربط الفعال بين الجوانب الإنسانية والجوانب الإنمائية).
- وحدة النزوح القسري (من شأنها أن تركز على المشردين داخلياً والعائدين).
- وحدة الرصد والعلاقات الإقليمية (وهي تنسق بين الموظفين في المواقع الميدانية وتضم غرفة الأوضاع).
- وحدة الدعم للتعامل مع كافة المسائل الإدارية والمالية.

من المتوقع أن تستمر إدارة الشؤون الإنسانية التابعة لمفوضية الاتحاد الأفريقي في القيام بدور استشاري فيما يتعلق بمسائل السياسات والمسائل الاستراتيجية في المفوضية.ويوصي بأن تعمل الوكالة الإنسانية الأفريقية تحت إدارة مجلس مكون من

دولة عضو واحدة من كل إقليم من أقاليم الاتحاد الأفريقي الخمسة، بالإضافة إلى مفوضي الشؤون السياسية والاجتماعية والأمنية ومجلس السلم والأمن. . ويمكن أن يكون رئيس المجلس شخصية أفريقية ذات معرفة وقدرة في الشؤون الإنسانية، بالإضافة إلى ممثلين اثنين من المجتمع المدني الأفريقي يتم تعيينهم من قبل رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

سوف تعمل الوكالة في أوضاع الطوارئ وغير الطوارئ.

1-1 الخلفية

هذه دراسة لتفعيل قرار رؤساء الدول الأفريقية بإنشاء وكالة إنسانية أفريقية. وتقع على عاتق إدارة الشؤون السياسية، بالتشاور مع الدول الأعضاء، المسؤولية في الوقت الحالي عن جهود الاتحاد الأفريقي في مجال الأعمال الإنسانية. وفي هذا الصدد، فإن قسم الشؤون الإنسانية وشؤون اللاجئين والنازحين هو أحد القسمين اللذين يكونان إدارة الشؤون السياسية. ومن المتوقع تغيير ذلك بحلول عام 2021 كنتيجة لدمج قسم الشؤون الإنسانية مع إدارة الشؤون الاجتماعية في إطار عملية إصلاح الاتحاد الأفريقي الجارية حالياً.

اعتمد مؤتمر الاتحاد في مقرره Assembly /Dec.604 (XXVI) اصادر في 30 يناير 2016 في أديس أبابا، إثيوبيا، موقفاً أفريقياً مشتركاً حول الفعالية الإنسانية. وقد كان ذلك ضرورياً من أجل تضييق الخلافات، وبالتالي تعزيز موقف البلدان الأفريقية أمام القمة العالمية للعمل الإنساني في إسطنبول. إلا أن مؤتمر الاتحاد الأفريقي قد ذهب إلى أبعد من ذلك كرد فعل لشبه انعدام التنسيق بين البلدان الأفريقية فيما يتعلق بالعمل الإنساني، إذ اعتمد إنشاء الوكالة الإنسانية الأفريقية.

فقد قرر مؤتمر الاتحاد الأفريقي بشكل واضح وصريح ما يلي:

- اعتماد موقف أفريقي مشترك حول الفعالية الإنسانية لعرضه على القمة الإنسانية العالمية.
- إنشاء وكالة إنسانية أفريقية ترتكز على الآليات الإقليمية والوطنية، وتُمول من موارد أفريقيا الذاتية، ودعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلي الشروع في عملية إنشاء هذا الكيان القائم على مبادئ الوحدة الأفريقية الشاملة والقيم الأفريقية المشتركة[2].

يتوقع للوكالة الإنسانية الأفريقية عند تفعيلها أن تسد ثغرة كبيرة في العمل الإنساني في أفريقيا من خلال توفير جهد تنسيقي فعال، باعتباره التفويض الأساسي ، لمعالجة الأزمات الإنسانية في القارة. وسوف يتضمن ذلك مساهمات على المستوى الاستراتيجي وكذلك التنسيق وتبادل أفضل الممارسات في جميع أنحاء القارة بالتفاعل مع الدول الأعضاء التي تتحمل المسؤولية النهائية عن حماية المواطنيين سواء مباشرة و/ أو من خلال الآليات الإقليمية، وعلى وجه الخصوص المجموعات الاقتصادية الإقليمية. ومن المتوقع أن تحقق الوكالة وجوداً على أرض الواقع في ميادين العمليات الإنسانية، باعتبارها

[2] نسخة من القرار مرفقة كملحق بهذه الدراسة

التفويض الثانوي ، داخل الدول الأعضاء بالتعاون مع فرق الاستجابة لحالات الطوارئ وتقييمها وقواعد بياناتها ومع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء.

من المتوقع أن يقدم الاتحاد الأفريقي، من خلال الوكالة الإنسانية الأفريقية وبطلب من الدول الأعضاء وسلطاتها الوطنية ذات الصلة، الدعم والتدخل حسب الحاجة عندما يواجه مواطنو الدول الأعضاء أوضاعاً وخيمة. وفي الواقع، فإن الوكالة ستجمع بين توجه استراتيجي كبير مع وجود خفيف في العمليات.

2-1 الصكوك القانونية وصكوك السياسات

القانون التأسيسي

لطالما كان يمثل إيجاد حلول لهذه المشكلات الدائمة رغبة أساسية لدى قيادات الاتحاد الأفريقي. فعلى سبيل المثال، منحت المادة (13) (1) (هاء) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي المجلس التنفيذي سلطة صريحة: " لتنسيق وإصدار القرارات بشأن السياسات في المجالات ذات الاهتمام المشترك للدول الأعضاء، بما في ذلك حماية البيئة والعمل الإنساني والاستجابة للكوارث والإغاثة ".

وتنص المادتان 3 (و)، 6(و) من بروتوكول إنشاء مجلس السلم والأمن على الاهتمام بالمسائل الإنسانية في أفريقيا كموضوع يمثل مصدر قلق رئيسي للاتحاد الأفريقي. فقد رأى الاتحاد الأفريقي في المادة 3 رابطة هامة بين القانون الإنساني الدولي وبين منع نشوب النزاعات في أفريقيا. أما المادة 6 فقد جعلت بوضوح التنسيق واتخاذ قرارات بشأن القضايا الإنسانية مسؤولية على عاتق مجلس السلم والأمن. وقد تم تكليف مجلس السلم والأمن " بأداء مهام بخصوص العمل الإنساني وإدارة الكوارث". ولم تدع المادة 7(ع)، عند ذكر صلاحيات مجلس السلم والأمن، أي مجال للشك حول حقيقة أن المجلس لديه صلاحيات لدعم وتيسير العمل الإنساني في أوضاع النزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية الكبرى. وينص هذا البروتوكول أيضا في المادة 12 على جمع المعلومات حول مؤشرات الإنذار المبكر الإنسانية كجزء من اختصاصات وولاية النظام القاري للإنذار المبكر. وفي المادة 13، فوض البروتوكول القوة الأفريقية الجاهزة بمسؤولية " المساعدات الإنسانية للتخفيف من معاناة السكان المدنيين في مناطق الصراع ودعم الجهود المبذولة للتصدي للكوارث الطبيعية الكبرى".

أجندة 2063

عند النظر إلى مدى التقدم والتحديات التي تواجهها أفريقيا في عالم اليوم والآثار المترتبة على أجندة 2063، أشارت الوثيقة الإطارية[3] إلى شدة هشاشة أفريقيا أمام تغير المناخ على الرغم من انخفاض مساهمتها في خلق تلك المشكلة نظراً لانخفاض مستوى التصنيع فيها . وتشير الوثيقة إلى أن المستوى المنخفض نسبياً للتطور التكنولوجي لأفريقيا يجعلها معرضة بدرجة كبيرة للكوارث خاصة " المتعلقة بالمناخ أو الأخطار المائية المناخية مثل الجفاف والفيضانات والعواصف. وتسرد الوثيقة الأخطار الأخرى الأقل تكراراً مثل تفشي الآفات والزلازل والانهيارات الأرضية وحرائق الغابات والانفجارات البركانية. أما الأعاصير، فهي غالباً ما تؤثر بشكل رئيسي على مدغشقر وموزمبيق وبعض جزر المحيط الهندي. ويتمثل الأكثر شيوعاً، في تفشي الأمراض، مثل الإيبولا، الذي خلف دماراً شديداً للحياة ولسبل العيش."

ومع الاتفاق على قلة مرونة وعدم قدرة المنازل الأفريقية القديمة علي التحمل ، فقد وُضع الأمل في الاستراتيجية الأفريقية للحد من الكوارث وبرنامج العمل الخاص بتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لأفريقيا من أجل الحد من مخاطر الكوارث

(2006–2015) باعتبارها أساساً لاستجابة شاملة تتضمن آلية للتمويل.

الموقف الأفريقي الموحد بشأن فعالية العمل الإنساني

استجابة لهذه المشكلة، انتهز مؤتمر الاتحاد فرصة التوصل إلى موقف أفريقي موحد أمام القمة الإنسانية العالمية في تركيا، ليعبر عن الحاجة إلى وكالة إنسانية أفريقية كصرح مناسب للاستجابة للمشاكل الإنسانية في أفريقيا وكذلك من أجل " تعزيز الأجندة القارية للعمل الإنساني مع إيلاء الاعتبار الواجب لآثارها القانونية والهيكلية والمالية. وستكون الوكالة بمثابة الركيزة المؤسسية لأفريقيا في التعامل مع النزوح القسري في القارة، وتفعيل هدف مركزية الدول الأفريقية في العمل الإنساني في القارة[4] ".

من المهم الإشارة إلى أن الموقف الأفريقي الموحد حول الفعالية الإنسانيةيتوقع أن تسعى الوكالة الإنسانية الأفريقية إلى إيجاد حلول قوية ودائمة من خلال البحث في الأسباب الجذرية للمشاكل التي تواجهها الشعوب الأفريقية. ويجب أن تسترشد الوكالة أيضاً بكافة المبادئ الإنسانية الأساسية مثل " الإنسانية والنزاهة والاستقلالية والحيادية، بما في ذلك مبادئ مسؤولية الدولة

[3]أجندة 2063: في الوثيقة الإطارية: أفريقيا التي نريدها، "إطاراً استراتيجياً مشتركاً للنمو الشامل والتنمية المستدامة واستراتيجية عالمية لتحقيق أفضل استخدام لموارد أفريقيا لصالح كل الأفريقيين" سبتمبر 2015 الصفحات 69-71

[4]الموقف الأفريقي الموحد... الفقرة 75

والتضافر بين الدول الأعضاء كامتداد طبيعي لحسن الضيافة والمساواة والتضامن مع الشعوب في حالات الاحتياج. كما يشدد على مشاركة وملكية المواطنيين المتضررين والمجتمعات المضيفة كحجر زاوية للعمل الإنساني[5] ".

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الموقف الأفريقي الموحد يطلب من الوكالة الإنسانية الأفريقية، تأسيساً على مبدأ بناء قدرات الدول، أن تعمل على أربعة محاور وهي: القدرة علي التنبوء والوقاية والاستجابة والتكيف، وذلك في تناول المشاكل الإنسانية في القارة الأفريقية.

صكوك الاتحاد الأفريقي الأخرى الخاصة بالقيم المشتركة:

أ) البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي (المادة 6 (ب) (هـ) (و) والمادة 12 (4) والمادة 13 (و) والمادة 15)؛
ب) الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب[6] وبروتوكوله الخاص بحقوق المرأة لعام 1981؛
ج) الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته لعام 1996؛
د) البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي حول إنشاء محكمة أفريقية لحقوق الإنسان والشعوب؛[7]
هـ) اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية التي تحكم جوانب محددة من مشاكل اللاجئين في أفريقيا لعام 1969؛[8]
و) اتفاقية الاتحاد الأفريقي لحماية ومساعدة المشردين داخليا في أفريقيا لعام 2009؛[9]
ز) المبادئ التوجيهية للاتحاد الأفريقي بشأن حماية المدنيين في عمليات دعم السلام؛
ح) سياسة الاتحاد الأفريقي حول إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات في أفريقيا؛
ط) إطار السياسة الإنسانية.

1-3 المبادئ والقيم المشتركة

في قرار إنشاء الوكالة الإنسانية الإفريقية، استرشد مؤتمر الاتحاد الأفريقي بأن يرتكز الهيكل على أساس مبادئ الوحدة الأفريقية الشاملة والقيم الأفريقية المشتركة ". وقد ذكرت بعض المبادئ والقيم ذات الصلة أعلاه. ومع ذلك، فقد سبق ذكر هذه المبادئ التوجيهية والقيم في إطار السياسة الإنسانية الأفريقية. وكما هو يعاد تكراره أدناه، ينبغي أن توجه عمل الوكالة الإنسانية الأفريقية على النحو التالي:

[5] نفس المصدر السابق – الفقرة 30

[6] الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، (المعتمد 27 يونيو 1981، وثيقة منظمة الوحدة الأفريقية *CAB/LEG/67/3 rev. 5, 21 I.L.M. (1982) 58* التي دخلت حيز التنفيذ في 21 أكتوبر 1986)

[7] اعتمد في 10 يونيو 1998 ودخل حيز التنفيذ في 24 يناير 2004 بموجب مادتيه 2 و3

[8] اعتمدت في 10 سبتمبر 1969 ودخلت حيز التنفيذ في 27 يونيو 1974

[9] اعتمدها مؤتمر القمة الخاص للاتحاد الأفريقي المنعقد في كمبالا، أوغندا، في 22 أكتوبر 2009. دخلت حيز التنفيذ في 6 ديسمبر 2012

أ) المبادئ الإنسانية: الإنسانية والنزاهة والاستقلال والحياد؛

ب) مسؤولية الدولة: الدور الرئيسي الذي تضطلع به الدولة ومسؤوليتها في حماية ومساعدة السكان المتضررين داخل أراضيها؛

ج) الامتثال: الالتزام بالقواعد والمعايير الدولية المعمول بها، بما في ذلك المبادئ التوجيهية ومدونات قواعد السلوك المعترف بها من قبل الاتحاد الأفريقي؛

د) عدم اللامبالاة: الامتثال للأحكام ذات الصلة الواردة في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي؛[10]

هـ) التضامن: يتم إضفاء الطابع المؤسسي على التمديد العرفي الأفريقي للضيافة/ المساواة والتضامن مع الأشخاص الذين يعيشون في حالة من الحاجة والضائقة كجزء لا يتجزأ من الاستجابة الإنساني؛

و) المساءلة: يتعين تطبيق الشفافية والمعايير الإنسانية للمساءلة على جميع الأعمال الإنسانية؛

ز) المشاركة والملكية: السكان / المجتمعات المتضررة هم حجر الزاوية في عمليات التخطيط وصنع القرار في الاستجابة الإنسانية؛

ح) التبعية والتكامل: بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والأجهزة الأخرى في الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والأمم المتحدة وغيرها من العناصر الفاعلة وأصحاب المصلحة؛

ط) تعميم مراعاة المنظور الجنساني: يجب أن تراعي جميع الأنشطة الأبعاد الجنسانية للعمل الإنساني ؛

ي)الفئات المعرضة للخطر والأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة: يجب أن تراعي جميع الأنشطة البعد المتعلق بالنساء والأشخاص المعرضين للخطر وخاصة الأطفال والشباب وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة ؛

ك) عدم انتهاك العاملين في المجال الإنساني، والبنية التحتية والمرافق: يجب أن ينجز العاملون في المجال الإنساني أعمالهم في بيئة آمنة ومأمونة، خالية من التهديد و / أو التخويف؛ وفقًا للتشريعات الوطنية ، وإتاحة فرص الوصول والحماية لهم واحترام البنية التحتية والمرافق؛

ل)دعم المجتمعات المضيفة: يجب أن تأخذ التدخلات الإنسانية في الاعتبار التأثير على المجتمعات المضيفة نتيجة لاستضافة النازحين وتتخذ مثل التدابير اللازمة لتخفيف هذا الأثر؛

م) الخطوط التوجيهية للاتحاد الأفريقي الخاصة بالعمل الإنساني والتي تعكس مبادئ معايير المشروع الإنساني العامي (سفير)

[10] القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، المواد 4.ح، ط، ي

4-1 أهداف الدراسة

الهدف العام للدراسة هو التقييم وتقديم المشورة بشأن تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية التي يمكنها وبقوة معالجة المشاكل الإنسانية متعددة الأبعاد في القارة الأفريقية. وتعتبر الاختصاصات المنصوص عليها صراحة، مفيدة للغاية في تحديد أهداف الدراسة:

- تقييم الآليات الهيكلية والمؤسسية الحالية للاستجابة الإنسانية في القارة، بهدف التحقق من الاحتياجات والتدابير المطلوبة لتعزيزها وتوجيهها.
- تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر بالنسبة للوكالة الإنسانية الأفريقية المقترحة.
- جمع وجهات نظر وآراء الدول الأعضاء والأطراف صاحبة المصلحة حول تصميم الهيكل المؤسسي للوكالة المقترحة ووظائفها، وبالتالي اقتراح مخطط تنظيمي مناسب لها.
- تحديد الآثار المالية والمتعلقة بالموارد للوكالة المقترحة.
- التوصية بخارطة طريق لتفعيل الوكالة المقترحة على المستويات القارية والإقليمية والوطنية.

1-5 المنهجية

تمثلت نقطة الانطلاق عند تنفيذ مهمة تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية في الاستعراض المكتبي المفصل لمجموعة واسعة من الدراسات والكتابات التي قدمت المعرفة حول الجوانب المختلفة للأزضاع الإنسانية في أفريقيا وآسيا، بما في ذلك الثغرات التي يتعين على مثل هذه الوكالة أت تسدها.

على وجه الخصوص، هناك دراسة كلفت بها إدارة الشؤون السياسية بمفوضية الاتحاد الأفريقي، بحثت في"تجميع مخزون وقاعدة بيانات حول **إدارة** مخاطر الكوارث والأطر والسياسات والتشريعات الإنسانية في أفريقيا[11] ". وأعقب ذلك العديد من الأعمال منها " إطار السياسة الإنسانية للاتحاد الأفريقي[12] "الذي تم وضعه عشية صدور مقرر مؤتمر الاتحاد بشأن " الموقف الأفريقي الموحد " تجاه الفعالية الإنسانية، الذي قدمته أفريقيا إلي القمة الإنسانية العالمية. ومن الجدير بالذكر في هذا السياق أن أجندة 2063 تقدم توجيهات استراتيجية بشأن التحول والتنمية في أفريقيا على المدى الطويل .

لقد أتاح اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالهجرة واللاجئين والمشردين داخلياً، الذي عُقد في " مالابو"، الفرصة الأولى لإحاطة الدول الأعضاء على مستوى الخبراء، وتلقى ردود الفعل في الأول من نوفمبر عام 2018. وقد دعا هذا الاجتماع مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى الإسراع بتفعيل الوكالة، كما قدمت المشاورات معلومات حول وضع العمل الإنساني في أفريقيا وما يمكن القيام به من أجل تحسين هذا الوضع.

أتاحت الندوة الإنسانية السادسة في نيروبي فرصة ثمينة أخرى للاستماع إلى خبراء من الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية الذين حضروا هذه القمة وعلى وجه الخصوص الجماعة الاقتصادية الأفريقية. فقد تقاسم هذا الجمع آراء ووجهات نظر مستنيرة بشأن الوكالة الإنسانية الأفريقية من قبل العديد من الدول الأعضاء، ومنها على وجه الخصوص مالي والمغرب والنيجر وملاوي وإثيوبيا ومدغشقر وتوجو. وكان قد تم في وقت سابق التشاور مع الوكالة الوطنية لإدارة الطوارئ في نيجيريا واللجنة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث في إثيوبيا حول أفضل الممارسات وكذلك وجهات النظر بشأن الكيفية التي يجب أن تعمل بها الوكالة الإنسانية الأفريقية في مقريهما.

وكان هناك أيضاً تبادل مكثف للآراء داخل إدارة الشؤون السياسية لمفوضية الاتحاد الأفريقي وخارجها مع عدد كبير من كبار المسؤولين في الاتحاد الأفريقي ومنهم، الرؤساء مدير المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، ، والمدير العام لوكالة الفضاء الأفريقية،، وشركاء مثل: مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، وبرنامج الغذاء العالمي، ومكتب

[11]أنسيون رون كادريبو، " تجميع مخزون وقاعدة بيانات حول إدارة مخاطر الكزارث والأطر والسياسات والتشريعات الإنسانية في أفريقيا"، 2014

[12]إدارة الشؤون السياسية، " إطار السياسة الإنسانية للاتحاد الأفريقي"، 2015

تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، والمجلس الدولي للمؤسسات الخيرية، ولجنة المصالحة الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك حوارات مع المنظمات غير الحكومية الدولية والأفريقية أدارها المجلس الدولي للمؤسسات الخيرية على هامش القمة الإنسانية السادسة، وحوارات مع قيادات المجلس الدولي للمؤسسات الخيرية في جنيف. كما كانت هناك مشاورات مباشرة مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية بشأن الدراسة الخاصة بتفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية.

مثلت زيارة الوكالة الإنسانية لرابطة دولشرق آسيدفعة نوعية في المنهجية، إذ قدمت هذه الوكالة دروساً عديدة حول أفضل الممارسات في مجال تنسيق الكوارث الطبيعية يما بين عشر دول أعضاء، بما في ذلك الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

برهنت زيارة الرابطة الإنسانية لدول جنوب شرق آسيا على أهمية القادة العظام أصحاب الرؤى الثاقبة التي ساعدت وضوح هدفهم في التفاوض بعناية على الشراكات الدولية مع مرور الوقت، حيث تم بناء القدرات على أرض الواقع مع انخفاض النفوذ الدولي . وأثبتت الرابطة الإنسانية لدول جنوب شرق آسيا أهمية التكنولوجيا في الوقت الحقيقي للربط بين الدول الأعضاء ومقر الرابطة. و من المهم أن تكون المساندة التكنولوجية مدعومة من قبل متبرع من خارج الإقليم حيث اعتنى مانح آخر من الإقليم بأموال الصيانة والمشاريع. وقد كانت الجهود الكثيرة التي بذلت في التركيز علي تدريب فرق الاستجابة للطوارئ وتقييمها على مستوى الدول الأعضاء، إيجابية. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن عضوية 10 أعضاء تعتبر صغيرة للغاية وأقل تعقيدًا في الإدارة علي النقيض من 55 دولة عضوا في الاتحاد الأفريقي. علاوة على ذلك، كانت الرابطة الإنسانية لدول شرق آسيا ممتنة بالتعرف على اهتمام مفوضية الاتحاد الأفريقي الذي يتضمن حالات الطوارئ المعقدة. وتعد الوكالة الإنسانية الأفريقية مجرد البداية للتوجه نحو حالات الطوارئ المعقدة نظراً وهي تسعي للاستجابة إلى الوضع الراهن في ميانمار.

تعذر القيام بزيارات للعديد من المجموعات الاقتصادية الإقليمية والكيانات المماثلة مثل الرابطة الإنسانية لدول جنوب شرق آسيا والتي تم التخطيط لها من قبل الخبير الاستشاري، لعدة أسباب. ومع ذلك، تمت الاستفادة بشكل كبير من السعي إلى التآزر مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا وغيرهما من المجموعات الاقتصادية الإقليمية التي كونت فرق استجابة للطوارئ. وقد قامت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس) مؤخراً بتنقيح قائمتها الخاصة بمؤشرات الإنذار المبكر ويمكن للوكالة الإنسانية الأفريقية أن تبني عليها.

6-1 تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر

كان من المتوقع في البداية إجراء تحليل لنقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر بمشاركة المفوضية والدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وكذلك أصحاب المصلحة لتعميق الأساس المفاهيمي والسياسي للوكالة المقترحة. غير أن ، مفوضية الاتحاد الأفريقي لم تتمكن من الدعوة إلى إجراء تحليل لنقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر.. وكان بالإمكان في نهاية المطاف القيام بتحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر في إطار الاستعراض بعد التفعيل.

2. الأوضاع الإنسانية في أفريقيا

هناك أربع فئات عريضة للأزمات الإنسانية في أفريقيا وفقاً للمصادر وهي: الجيولوجية والمائية – المناخية والبيولوجية ثم تلك المتعلقة بالنزاعات .

وتشمل الكوارث ذات الأصل الجيولوجي في أفريقيا البراكين والزلازل وموجات المد المعروفة باسم " تسونامي". وعلى عكس الحال في قارة آسيا، حيث تتكرر تلك الكوارث بانتظام، فهي لا تحدث كثيراً في أفريقيا وحتى عند حدوثها تكون آثارها قليلة نسبياً. وقد أثر التسونامي في آسيا في 26 ديسمبر عام 2004 على عدد من البلدان الأفريقية مسجلة أعلى عدد الضحايا حيث قُتل 298 شخصاً وشُرد 5000 شخصاً في الصومال. وكانت هناك حالات وفيات في كينيا وتنزانيا ومدغشقر وجزر سيشل. ولاشك أن خسارة حياة شخص واحد بسبب الكوارث التي يمكن الاستعداد لمواجهتها يعتبر أمراً غير مقبول على الإطلاق. ومن الجدير بالذكر أنه إذا كانت قد توفرت معلومات سريعة آنذاك فإن حالات الوفاة تلك كان من الممكن أن تنخفض كثيراً أو حتى تُمنع تماماً، إذ استغرق هذا التسونامي من سبع إلى عشر ساعات ليضرب شواطئ أفريقيا.

أما بالنسبة للكوارث المائية المناخية فهي كثيرة الحدوث في أفريقيا، وتشمل الفيضانات المفاجئة والأمطار المنهمرة والرياح العاتية والأعاصير والعواصف الرعدية والجفاف وحرائق النباتات وحرائق المستوطنات غير الرسمية وجفاف الأنهار والبحيرات.

تتضمن الكوارث ذات الطبيعة البيولوجية : تفشي الأمراض الوبائية وغزو الحشرات. ولا يزال الإيبولا يمثل وباءاً سيئا في أفريقيا منذ سبعينيات القرن العشرين وحتى اليوم. وهناك أيضاً مرض الالتهاب السحائي وغيره ضمن هذه الفئة . ومن الكوارث الطبيعية الكبرى التي تسببها الحشرات، وخاصة الجراد، ذلك الدمار الهائل لسبل العيش .

من المتفق عليه بشكل عام أن 80% من الكوارث في أفريقيا تنجم عن النزاعات والاضطرابات الاجتماعية والسياسية التي تتسبب في خسائر كبيرة في الأرواح وفي سبل العيش. ومع ذلك، هناك حقيقة غير مؤكدة تماماً تفيد بأن العديد من النزاعات

نبعت من كوارث مناخية وبيئية مثل الجفاف وغيره[13]، مما يخلق نوعاً من المواجهات بين الرعاة الرحل والمزارعين المقيمين، ويمكن القول بأنها أحد تفسيرات النزاع الذي وقع في منطقة دارفور بالسودان ومناطق أخرى[14].

في الخامس من يناير عام 2018، ضرب إعصار "آفا" مدغشقر مسبباً فيضانات وانهيارات أرضية أسفرت عن وفاة ستة أشخاص ونزوح خمسة عشر ألفاً. وبعد حوالي عام ، ضرب إعصار "ديزموند" المداري مدغشقر بشكل متكرر في 19 يناير 2019، ومعها موزمبيق وموريشيوس وجزر سيشل. ونجمت عن ذلك فيضانات جارفة وانهيارات أرضية بسبب هطول الأمطارالغزيرة مما أدى إلى وفاة تسعة أشخاص بسبب سقوط مباني عليهم في مدغشقر[15]. وفي النصف الأول من يناير عام 2019، واجهت النيجر وملاوي وزامبيا إغراقا قويا بسبب هطول أمطار غزيرة أدت إلى حدوث فيضانات في الأنهار. وقد جاء الدور على أنجولا في الفترة من 21 إلى 27 فبراير عام 2019 لتواجه هطول أمطار غزيرة مصحوبة بفيضانات مفاجئة وانهيار لبعض المباني. وشهدت الفترة من 5 إلى 8 مارس 2019 هطول أمطار غزيرة مع اقتراب إعصار "إيداى" من ملاوي وموزمبيق مما أدى إلى زيادة تراكم المشاكل الإنسانية والأوضاع المزرية الموجودة أصلاً هناك[16]. وقد خلف إعصار "إيداى" في 15 مارس 2019 عدداً لا يحصى من الوفيات وتدميراً مادياً في موزمبيق وملاوي وزيمبابوي.

قبل ذلك، وتحديداً في 14 أغسطس عام 2017، حدثت فيضانات مفاجئة وانهيارات طينية بعد هطول أمطار غزيرة في سيراليون، وتفيد التقارير بأن أكثر من 1000 شخص لقوا حتفهم ودُمر العديد من الممتلكات من جراء تلك الكارثة. وتتضمن الكوارث الأخرى في أفريقيا، تفشي الأوبئة وغزو الحشرات والأضرار المرتبطة بالنزاعات والجفاف. وغني عن القول، أن حالات الجفاف عادة ما تكون مصحوبة بالوفيات وخسارة سبل العيش وتقزم الأطفال إذا ما كُتبت لهم النجاة من الموت.

---

[13]انظر، كارل فريديرش شلوسنر، وآخرون. " مخاطر النزاعات المسلحة التي تعززها الكوارث ذات الصلة بالمناخ في البلدان المنقسمة عرقياً، www.pnas.org/cgi/doi/10.1073/pnas.1601611113
وسباستيان فان بالين ومالين موبجورك " تغير المناخ والنزاع العنيف في شرق أفريقيا/ بحث نوعي وكمي متكامل لفحص الآليات"، استعراض الدراسات الدولية 2018) 20, 547–575. انظر أيضاً تقرير المخاطر العالمية للمنتدى الاقتصادي العالمي 2019، http://www3.weforum.org/docs/WEF_Global_Risks_Report_2019.pd

[14]انظر محمود ممداني، المنقذون والناجون: دارفور، السياسة والحرب ضد الإرهاب (Three rivers Press, 2010)

[15]مدغشقر: العديد من القتلى بعد أن تسببت الفيضانات والانهيارات الأرضية في سقوط المباني في أنتاناناريفو FloodList http://floodlist.com/africa/madagascar-floods-antananarivo-january-2019

16

https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/SA_Cyclone_and_Flooding_Snapshot_11032019.pdf، لقطة عن الإعصار والفيضانات، مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 11 مارس 2019- لقطات من إعصار الجنوب الأفريقي إيداى، الوضع حتي 10 مارس 2019.

يمكن القول بأن الكوارث الإنسانية الناجمة عن النزاعات ربما تمثل النوع الأكثر صعوبة. ففي 13 يناير 2018 دفنت نيجيريا 73 شخصاً دفعة واحدة بسبب الوفيات الناجمة عن النزاعات المجتمعية القديمة بين الرعاة الرحل والمزارعين المقيمين بعد خروجها عن السيطرة. وفي 24 مارس 2019 ، ذُبح 134 شخصاً في مالي. ومن المعروف أن هذه النزاعات الطائفية تكثر في أفريقيا وعادة ما يصاحبها وفيات وتدمير وتوقف للحياة. ويجدر بنا في نهاية الأمر أن نشير إلى أن هذه الأزمات هي للأسف من صنع الإنسان، خاصة النزاعات بشأن التنافس على الأراضي لأغراض تنموية وغيرها وهي تؤدى إلى العديد من حالات الوفاة واللجوء والنزوح الجماعي للسكان.

تنتشر النزاعات والحروب في جميع أنحاء القارة وفي بعض الأحيان الإرهاب كما في الصومال، وليبيا وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى ومالي وحوض بحيرة تشاد (النيجر، ونيجيريا، والتشاد والكاميرون) هي بعض الأمثلة لبقع النزاعات و الأزمات. ولدارفور في السودان نفس القدر من الأهمية، حيث توجد آثار طويلة الأمد لنزاعات تتسبب في أعداد كبيرة من النازحين داخلياً مع تأثيرات كبيرة على الدول المجاورة التي تستضيف اللاجئين . فعلى سبيل المثال تُظهر قوائم البيانات الإنسانية للصومال حتي يناير 2019، أن هناك 4.9 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، و15 مليون شخص يعيشون في أزمات وحالات طوارئ، و 2.6 مليون نازح داخلي من إجمالي 12.6 مليون شخص[17]. وهناك أكثر من 2,2 مليون شخص يعيشون كنازحين في حوض بحيرة تشاد منذ نهاية عام 2017.[18]

عواقب الأزمات الإنسانية

تعاني العديد من البلدان الأفريقية من نزاعات ، على الرغم من انخفاض حدتها، إلا أنها تؤدي بانتظام إلى خسائر عديدة في رأس المال البشري مثل الوفيات، وعدد لا يحصى من الجرحى، والأوبئة، والأمراض. وإلي جانب هذه الخسائر، فهناك عمليات النزوح القسري بأعداد هائلة من النازحين داخلياً واللاجئين وغيرهم من المهاجرين. وتعتبر هذه التطورات كارثية حيث تغير من القدرة على الإنتاج ومن العيش حياة ذات معنى. حيث أن الخسارة الكبيرة لسبل العيش وللأصول، بما في ذلك الأضرار التي تلحق بالبنية التحتية وإغلاق المدارس تعيق النمو والتنمية المستقبلية.

إن عدم القدرة على الإنتاج بشكل كاف، إن أمكن الإنتاج أصلا، تؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي والفقر وسوء التغذية وما إلى ذلك، مما يؤدي إلى تقزم الأطفال الذين يفقدون بشكل كبير قدرتهم على الإسهام في التنمية الأفريقية.

[17] لوحة البيانات الإنسانية بالصومال،
https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/Somalia%20Humanitarian%20Dashboard_January2019_v3.5.pdf
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، 20 يناير 2019، https://reliefweb.int/report/somalia/2019-somalia-humanitarian-response-plan-january-december-2019

[18] نفس المصدر

الثغرات في العمل الإنساني

لا يتعلق الأمر بأنه لا يتم التعامل مع الكوارث في أفريقيا. فكما يوضح أنيسون رون كادريبو، فإن النهج المؤسسي لإدارة الكوارث قد شهد نموا في الوكالات الوطنية لإدارة الكوارث في جميع أنحاء أفريقيا. وتقوم هذه الكيانات بتقييم الكوارث والإعلان عنها على أساس الأموال التي يتم الإفراج عنها ليتولي الخبراء دعم عملية التعافي. وقد تم تقليص الفجوة في التنسيق بشأن الكوارث على المستويات الإقليمية الفرعية من قبل المجموعات الاقتصادية الإقليمية ذات القدرات التشغيلية المختلفة.

تحصل الحكومات، وفي بعض الأحيان، المجموعات الاقتصادية الإقليمية، على الدعم في نهج تنسيق متعدد القطاعات من قبل هيئات دولية مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر/الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وكذلك المنظمات غير الحكومية/المنظمات غير الحكومية المشتركة . وكوسيلة لجمع البيانات الأولية وإشراك الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، تم إعداد استبيان لاستطلاع آراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي حول طبيعة وأنواع الكوارث في بلدانها المختلفة. كما أوضح الاستبيان آراء الدول الأعضاء حول ما إذا كانت هناك ثغرات يتعين على الوكالة الإنسانية الأفريقية سدها بخصوص العمل الإنساني في أفريقيا. وقد كانت الردود ضعيفة من حيث عدد الدول التي أجابت على الاستبيان لكنها كانت غنية جدًا بما يكفي للتوجيه بشأن آراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. فهناك عدد كبير من الكوارث المعقدة، بما في ذلك عواقب النزاعات التي تكون في أحيان كثيرة هي نفسها ناجمة عن المشاكل البيئية التي تضرب أفريقيا. وقد أقرت الدول الأعضاء النتائج السابقة التي توصل إليها أنيسون رون كادريبو بشأن وجود ثغرات في مختلف جوانب العمل الإنساني في أفريقيا. ومن المهم جدا أن يتم إدراك الثغرات الموجودة في التنسيق والدعم مقارنة ببقية العالم، وأن الوكالة الإنسانية للاتحاد الأفريقي ستكون في وضع يمكنها من سد هذه الثغرات .

تم إرسال استبيان مماثل إلى الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية، بينما تمت زيارة مجموعتي الإيكواس والإيكاس لطلب وجهات نظر كل منهما بشكل مباشر. وتطابقت وجهتا نظر المنظمتين الإقليميتين على أن الوكالة الإنسانية الأفريقية ضرورية لتناول التنسيق على المستوى القاري الذي سيساعد بدوره في ضمان التواصل ، والتشغيل البيني في معالجة المشاكل الإنسانية في أفريقيا.

تقع المسؤولية الرئيسية للعمل الإنساني في أفريقيا على عاتق الدولة. ومع ذلك ونتيجة لضعف القدرات، فإن العديد من العناصر الفاعلة الأخرى هي صاحبة مصلحة فيما يتعلق بالعمل الإنساني. وتعمل العديد من منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية ككيانات تنفيذ لحكومات البلدان الأخرى مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو لمجموعة من البلدان مثل العمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية التابعة للاتحاد الأوروبي.

يقدم هؤلاء المانحون إلى حد كبير الدعم من خلال المنظمات غير الحكومية على أساس تصورها لاحتياجات البلدان المعنية دون القيام بعملية استشارية في القارة. وفي بعض الحالات، تتلقى الطلبات المقدمة إلى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بعض التمويل. ومع ذلك، من المتوقع أن تتشاور الوكالة الإنسانية الأفريقية مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من أجل مواءمة المواقف المتعلقة بالعمل الإنساني في القارة من أجل تنسيق المواقف الأفريقية.

يقوم عدد كبير من كيانات المجتمع المدني كجهات تنفيذية بتنسيق أنشطتها من خلال المجلس الدولي للوكالات الخيرية. ويصبح من الأسهل بالنسبة للوكالة الإنسانية الأفريقية أن تعمل على المستوى الاستراتيجي مع ممثلي مجتمع المنظمات غير الحكومية.

3. الوكالة الإنسانية الأفريقية

على المستوى الاستراتيجي، ينبغي القيام بالكثير فيما يتعلق بالعمل الإنساني في أفريقيا. وعلى الرغم من محاولات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، إلا أنه لا تزال هناك ثغرات في تنسيق عملية تقديم المساعدات الإنسانية. ومن المتوقع أن تعمل الوكالة الإنسانية الإفريقية على المستوى الاستراتيجي لتكميل وتقوية ترتيبات التنسيق الضعيفة الموجودة حاليا.

أشار إطار السياسة الإنسانية للاتحاد الأفريقي الذي تم وضعه في نوفمبر 2015 إلى وجود ثغرة فيما يتعلق بتنسيق العمل الإنساني في أفريقيا. وبعبارات أوضح، أشير إلى ما يلي:

> *"من أجل ضمان القيام بالعمل الإنساني في الوقت المناسب وبصورة فعالة، هناك حاجة إلى استكمال أنشطة الاتحاد الأفريقي عن طريق إنشاء آلية تنسيق مناسبة داخل المفوضية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء وحركة الصليب الحمر والهلال الأحمر. وبالتالي، يزود الإطار الاتحاد الأفريقي والعناصر انسانية الفاعلة الأخرى بما في ذلك أصحاب المصلحة بنهج استراتيجي ومبادئ توجيهية لتعزيز القدرة على منع الأزمات الإنسانية والتأهب والاستجابة لها والتخفيف من حدتها*[19].

أقر مؤتمر الاتحاد الأفريقي ضرورة إنشاء الوكالة الإنسانية الأفريقية لسد الثغرات الموجودة حاليًا في غياب كيان تنسيق لمسؤولية الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية بشأن العمل الإنساني الفعال في أفريقيا.

كما هو مبين بوضوح في الموقف الأفريقي الموحد حول الفعالية الإنسانية: "لا تزال أفريقيا عرضة للعديد من الكوارث الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان، بما في ذلك النزاعات، والمشاريع التنموية، والكوارث التي هي من صنع الإنسان والطبيعية مثل الجفاف والفيضانات وانعدام الأمن الغذائي والمائي و وفشل البنى التحتية والحوادث الصناعية. ومن المتوقع

[19] إدارة الشؤون السياسية: قسم الشؤون الإنسانية، واللاجئين والنازحين، "إطار السياسة الإنسانية للاتحاد الأفريقي"، 20 نوفمبر 2015، ص. 3.

أن يزداد الوضع سوءا مع تزايد اثر تغير المناخ بوضوح في أفريقيا. ولا يزال الفقر المدقع المضاعف الرئيسي للعرضة للكوارث حيث يحد قدرات المجتمعات المحلية والأفراد على تحمل الشدائد"[20]، ولأن تكون أكثر قدرة على مواجهة الصدمات.

مع ذلك، من المهم التأكيد على أن الوكالة الإنسانية للاتحاد الأفريقي ستعمل ضمن المنظومة الإنسانية العالمية الحالية. ومن المتوقع أن تقوم الوكالة بدراسة هذه المنظومة والمشاركة فيها وهي تسعي إلي إيجاد مكانتها . وستعمل الوكالة مع الآليات الإقليمية والدول الأعضاء لتنسيق العمل الإنساني في القارة من خلال توفير منصة للحوار والعمل من أجل تخفيف الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان. وفي هذا الصدد، من المتوقع أن تحدد الوكالة الإنسانية الأفريقية معايير على أساس التعاون مع أصحاب المصلحة وجعل عمل ترتيبات التنسيق الحالية أكثر تركيزًا.

المبررات

يقوم الأساس المنطقي للوكالة على الموقف الأفريقي الموحد لعام 2016 حول الفعالية الإنسانية في أفريقيا. وفي هذه الوثيقة، اتفق القادة الأفريقيون على مبررات وجود وكالة إنسانية أفريقية. وفيما يلي نص الجزء ذي الصلة:

> "تدرك الحاجة الماسة إلى منظومة قارية مناسبة للاستجابة الفعالة للأزمات الإنسانية في القارة وتنسيقها، كأساس لدور الاتحاد الأفريقي القيادي. ونلاحظ بشكل خاص أن عدم وجود هذا الإطار الإنساني القاري قد أعاق العمل الإنساني الفعال."

نلاحظ أيضًا أن الأنظمة الإنسانية العالمية والقارية هي في الواقع مُجهدة وتحتاج إلى إصلاح لتمكينها من أن تصبح ملائمة للغرض المقصود منها.

نجيز لذلك ونلتزم بالإصلاحات المناسبة، ونشارك بشكل كامل في عملية إيجاد طرق فعالة وفي الوقت المناسب للعمل الإنساني في القارة وعلى المستوى العالمي.

نعرب عن اقتناعنا بأنه لتحقيق هذا الهدف، تحتاج أفريقيا إلى إنشاء وكالة إنسانية أفريقية خاصة بها للنهوض بالأجندة القارية للعمل الإنساني، مع إيلاء الاعتبار الواجب لآثارها القانونية والهيكلية والمالية.

"ويجب أن تكون الوكالة الركيزة المؤسسية لأفريقيا في التعامل مع النزوح القسري في القارة، مع تفعيل هدف مركزية الدول الأفريقية في العمل الإنساني في القارة."

نقر بأنه مع تسليط الضوء على المسؤولية الأساسية للدولة، يجب أن يعكس العمل الإنساني مسؤولية جماعية تمتد إلى العناصر الفاعلة الإقليمية والقارية والدولية. لذلك، يجب إشراك القطاع الخاص والمهجر والمجتمع المدني والشباب وجميع

[20] الاتحاد الأفريقي، "الموقف الأفريقي الموحد حول الفعالية الإنسانية، 2016، الفقرة 20، ص. 17.

شرائح المجتمع الأفريقي كشركاء في تقديم المساعدة الإنسانية بالتعاون مع الوكالة، دون المساس بسيادة الدول أو بالقانون الدولي.[21]

3-1 خيارات تفعيل الوكالة

هناك العديد من الخيارات الممكنة حول تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية. ويشمل خياران منها إنشاء وكالة ممثل وفعالة في جميع الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تحقيق وكالة استراتيجية ذات قدرات تشغيلية خفيفة تستفيد من موارد المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية.

الخيار الأول:

يتمثل الخيار الأول في وضع الوكالة الإنسانية الأفريقية كهيئة بموظفين ممثلين في جميع الدول الأعضاء يتم تنسيقها من المقر الرئيسي للوكالة. ويتطلب هذا الخيار كحد أدنى في البداية حوالي 29 موظفا في مقر الوكالة و165 موظفا ميدانيا.

من شأن هذا الخيار أن يعزز وجود الاتحاد الأفريقي في كافة الدول الأعضاء، ويساعد في جمع المعلومات لأغراض عديدة مثل التخطيط والتواصل في اتجاهين مع الدول الأعضاء. غير أن نقطة الانطلاق ستكون مكلفة للغاية. وقد لا يكون الاتحاد الإفريقي في وضع يسمح له بتغطية مثل هذه التكاليف ويمكنه تحقيق نفس الهدف من خلال الاعتماد بشكل كبير على التكنولوجيا، بالإضافة إلى الشراكة مع الآليات الإقليمية الأخرى على النحو المتوخى من مؤتمر الاتحاد في مقرره بشأن الوكالة الإنسانية الأفريقية.

الخيار الثاني:

يتمثل الخيار الثاني في البدء بوكالة تضم 29 موظفا في مقرها و10 موظفين موزعين على الأقاليم الأفريقية الخمسة.

يفضل هذا الخيار الثاني. إذ إنه أقرب ما يكون إلى الهدف من جعل الوكالة الإنسانية الأفريقية أكثر مشاركة في الآليات الإقليمية والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي. فهو يقلل التكاليف ولا يضحي بالمشاركة الميدانية، حيث يمكن لموظفي الوكالة الإنسانية الأفريقية التنقل بسهولة داخل المناطق المعينة ومع التكنولوجيا تحقيق مشاركة قوية مع جهات التنسيق في الأقاليم الخمس والدول الأعضاء.

للتكلفة أهمية كبيرة بالنسبة للاتحاد الأفريقي. ويفضل الخيار الثاني أيضًا لأنه سيبني شراكات مع الآليات الإقليمية على النحو المتوخى من مؤتمر الاتحاد. ويمكن إعادة النظر في الخيار المفضل الثاني بعد بضع سنوات لمعرفة ما إذا كان الوضع يستدعي وجود وكالة أصغر أو أكبر حجماً.

[21] نفس المصدر، الفقرات 71-76، الصفحتان 27 و28.

2-3 وظائف الوكالة الإنسانية الأفريقية وولايتها

الرؤية

القيام، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء، بتعزيز القدرة على التحمل بشكل استباقي وتقديم العمل الإنساني لأفريقيا لكافة الأشخاص المتضررين من الأزمات الإنسانية في القارة.

الرسالة

قيام الاتحاد الأفريقي بدور ريادي في الأعمال الإنسانية فيما يتعلق بالتكامل وتفويض السلطة بطلب من أية دولة عضو في الاتحاد الأفريقي.

الولاية

تتمثل ولاية الوكالة الإنسانية الأفريقية فيما يلي:

أ) ضمان التنسق الفعال للعمل الإنساني في القارة.

ب) تعزيز إمكانيات وقدرات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والهيئات والآليات الإقليمية في الاستجابة للأزمات الإنسانية وحلها

<u>الأهداف الاستراتيجية</u>

سيكون للوكالة الأهداف الاستراتيجية الأربعة التالية:

أ) التنبؤ بالمواقف التي يمكن أن تؤدي إلى أزمات إنسانية وذلك من خلال نظم الإنذار المبكر

ب) ضمان الاستجابة في الوقت المناسب والفعال من خلال بناء وتعزيز قدرات الآليات القارية والإقليمية والوطنية

ج) تصميم استراتيجيات لبناء القدرة علي التكيف والمرونة والتأهب على الصعيدين الوطني والمحلي للاستجابة الفعالة للأزمات الإنسانية

المهام

ستضطلع الوكالة بالمهام التالية، لتنفيذ ولايتها الأساسية والثانوية:

- ستتعاون الوكالة الإنسانية الأفريقية مع مختلف المستويات في الأقاليم ومع العناصرالإنسانية الفاعلة لتحديد المشاكل الإنسانية في القارة ومواقعها ؛.
- ستلعب الوكالة الإنسانية الأفريقية دورًا لكسب التأييد حول المشاكل الإنسانية في القارة الأفريقية كشريك عالمي رئيسي للمجتمع الإنساني العالمي؛
- ستقوم الوكالة الإنسانية الأفريقية بالرصد وبالأبحاث اللازمة والتقييم والتطوير وكذلك نشر البيانات والمعلومات بصفة منتظمة وشاملة عن النزوح والمشاكل الإنسانية الأخرى في القارة الأفريقية؛
- ستوفرالوكالة الإنسانية الأفريقية آلية تنسيق قوية بشأن القضايا الإنسانية من خلال تنمية الشراكة والتنسيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية، وخاصة إقامة الروابط مع فرقها المعنية بالاستجابة للطوارئ وتقييمها، والآليات الإقليمية، والقوة الأفريقية الجاهزة، ومؤسسات الإنذار المبكر، والمركز الأفريقي لمكافحة الأمراض، والدول الأعضاء، والمجتمعات المحلية، والسكان المتضررين والشركاء الدوليين؛
- تهدف الوكالة الإنسانية الأفريقية إلى تشجيع وتعزيز قدرات الدول الأعضاء من خلال التدريب وتوفير الدعم، بما في ذلك تعبئة الموارد داخل القارة وخارجها، لصالح المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء ومنظماتها للحماية المدنية بما في ذلك حركات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمستجيبين المباشرين على المستوى المحلي فضلا عن منظمات المجتمع المدني؛
- تهدف الوكالة الإنسانية الأفريقية إلى التواصل مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء، فيما يخص بناء القدرات على التكيف من خلال الحد من مخاطر الكوارث، ومعالجة أسبابها، والاستفادة من فرق الاستجابة والتقييم الحالية لحالات الطوارئ ، ومن البيانات والتآزر لضمان الاتصال البيني وقابلية التشغيل البيني بين الآليات الاقليمية مع بعضها البعض، ومع الدول الأعضاء ومع الوكالة الإنسانية الأفريقية وكذلك مع العناصر الإنسانية الفاعلة الأخرى عند الضرورة؛
- من المتوقع أن تعمل الوكالة الإنسانية الأفريقية بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من أجل إبراز الاتحاد الأفريقي أثناء تخفيفه من معاناة الأشخاص المتضررين من الأزمات الإنسانية؛
- من المتوقع أن تساهم الوكالة الإنسانية الأفريقية من خلال أنشطتها في تعزيز هدف التكامل للاتحاد الأفريقي تمشيا مع أجندة 2063.

8-4 عمليات الطوارئ والعمليات غير المتعلقة بالطوارئ

من المتوقع أن تعمل الوكالة الإنسانية الأفريقية في ظل وضعين مختلفين حسب التطورات فيما يتعلق بحالات الطوارئ المعقدة. ففي كثير من الأوقات، سوف تعمل الوكالة في ظل الظروف العادية. وستكون هناك حاجة إلى عمل الكثير لتحسين

قدرات وإمكانات الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في مجال التأهب والاستجابة والحد من الكوارث. ثم تأتي اللحظات التي ستحدث فيها طفرة كبيرة في أنشطة الوكالة في معالجة حالات الطوارئ المعقدة الناشئة من خلال تعبئة وتنسيق الموارد والخبراء من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والمؤسسات الدولية. ويتم وضع هذين الموقفين التشغيليين المختلفين معًا في الصورة أدناه كحالة طوارئ مقابل حالات انعدام الطوارئ.

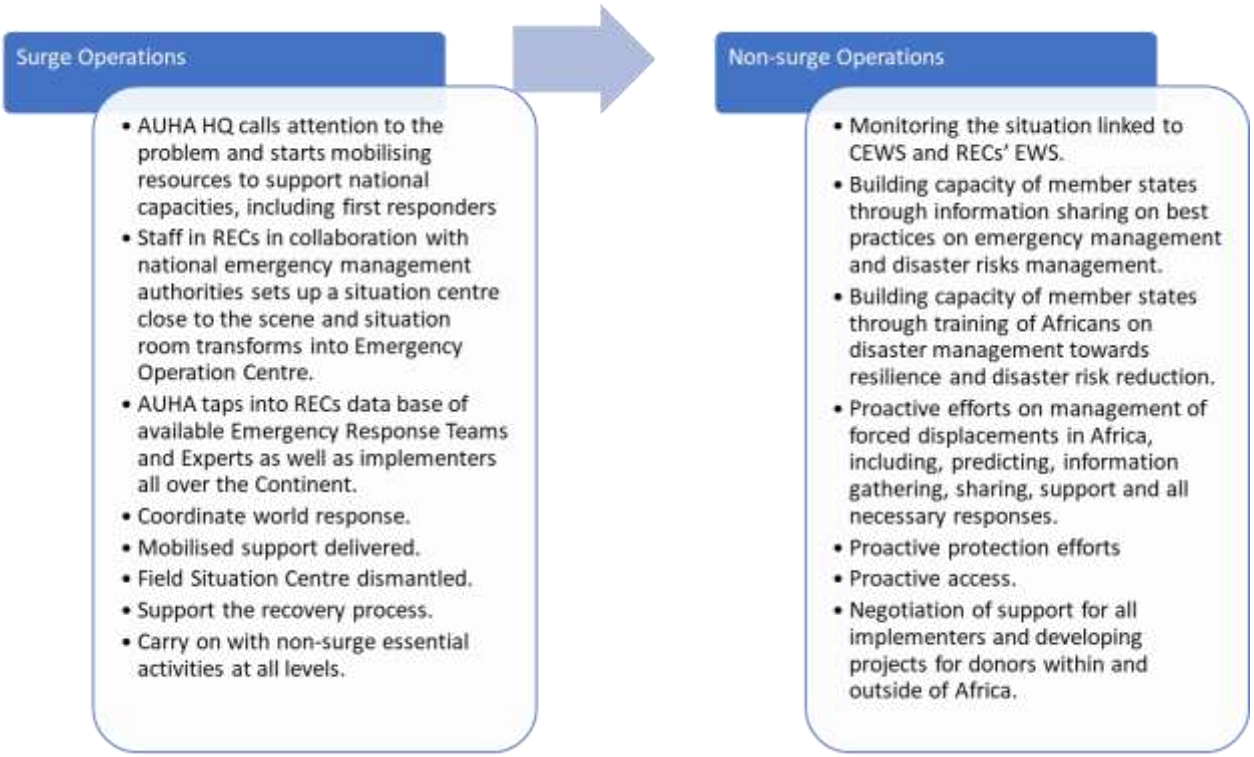

9-4 الهيكل التنظيمي المقترح

سيواصل قسم الشؤون الإنسانية واللاجئين والنازحين التابع لإدارة الشؤون السياسية في مفوضية الاتحاد الأفريقي القيام بدور استشاري في مسائل السياسات والمسائل الاستراتيجية في مفوضية الاتحاد الأفريقي.

وسيكون للوكالة الإنسانية الأفريقية المقترحة 61 موظفًا عند تشغيلها الكامل. وسوف يتم تحديد الأدوار والمسؤوليات بعد اعتماد الهيكل . وستكون الوكالة تحت إشراف مجلس يرأسه مفوض الشؤون السياسية، وفي وقت لاحق ابتداء من 2021، يرأسه مفوض الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية. وستشمل عضوية المجلس أيضا مفوضي السلم والأمن، والاقتصاد الريفي والزراعة. وبدلا من ذلك ، يجوز أن يترأسها شخص منتخب من إحدي الدول الأعضاء أوشخصية بارزة يتم تعيينها من قبل رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

سوف تستفيد الوكالة الإنسانية الأفريقية من علاقة استشارية مع لجنة التنسيق المعنية بالنزوح القسري والعمل الإنساني، وتقدم تقريرا سنويا إلى الأجهزة الرئيسية للاتحاد الأفريقي.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم إعداد الهيكل على أساس مكاتب في الأقسام الإقليمية الخمسة لأفريقيا، بما أن لمفوضية الاتحاد الأفريقي بالفعل مكاتب اتصال في المجموعات الاقتصادية الإقليمية. ويؤدي الخيار الآخر المحتمل المتمثل في الاعتماد على مكاتب في المجموعات الاقتصادية الإقليمية إلي زيادة تكاليف الموظفين والتكاليف الأخرى بشكل غير ضروري نظراً لأنه سيتم بالتأكيد إدراج كافة المجموعات الاقتصادية الإقليمية الثمانية المعترف بها من قبل الاتحاد الأفريقي. ويمكن إنشاء مكاتب إقليمية جديدة بمساعدة الدول الأعضاء المضيفة في الأقاليم الخمسة للاتحاد الأفريقي. وينبغي النظر فيما إذا كان يجب للوكالة الإنسانية الأفريقية أن يكون لها وجود في الأقاليم الخمسة أو المجموعات الاقتصادية الإقليمية، خلال الاجتماع المقبل للجنة الفنية المتخصصة للهجرة واللاجئين والنازحين داخليا.

يقترح تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية على ثلاث مراحل، حيث يتوقف الوقت الذي تستغرقه كل مرحلة على فعالية رئيس الوكالة وموظفيها في التعجيل بتنفيذ خطط العمل المختلفة في كل مرحلة سابقة.

ينصح بأن تتكون الوكالة من مكتب رئيسها، ووحدة لإدارة مخاطر الكوارث والتخفيف من حدتها (ويشمل ذلك الاستعداد والاستجابة والحد من مخاطر الكوارث من أجل الربط الفعال بموضوع التنمية الإنسانية)، ووحدة النزوح القسري، التي تضم الاهتمام باللاجئين والعائدين والنازحين داخليا، ووحدة المراقبة والعلاقات الإقليمية (تعمل على تنسيق الموظفين في الميدان وتستضيف غرفة العمليات)، ووحدة الدعم لتناول جميع المسائل الإدارية والمالية.

4. تمويل الوكالة

ترد أدناه التكلفة المالية التقريبية للوكالة الإنسانية الأفريقية خلال السنوات الخمس الأولى مع العلم أن أقسام الموارد البشرية والمالية في مفوضية الاتحاد الأفريقي ستظل مطالبة باستكمال التوظيف والتكاليف تمشيا مع إجراءات التشغيل الموحدة للمفوضية.

غني عن التأكيد ضرورة وجود غرفة عمليات تتحول إلى مركز لعمليات الطوارئ أثناء الأزمات. وتكون بمثابة قاعدة منتظمة للربط مع النظام القاري للإنذار المبكر ، ونظم الإنذار المبكر للمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمنظمات الدولية مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الصحة العالمية، مع إعطائها الصلاحية لتقديم التنبؤات والتطورات الحقيقية بشأن الكوارث والتي تهم الوكالة الإنسانية الأفريقية.

يقترح تقديم تكلفة المعدات اللازمة لغرفة العمليات في المرحلة الثانية أو السنة الثانية لبدء العمليات عندما يتم تشغيل بعض قدرات الموارد البشرية بالفعل من أجل القيام باستثمار كبير في استخدام الخبرات للتخفيف من الكوارث التي تستحق الجهد. وبالإضافة إلى ذلك، يؤمل أن يكون المقر الدائم للوكالة قد تم تحديده حتى لا يتم نقل غرفة العمليات مرتين أو أكثر.

مصادر التمويل

ركزت ولاية الوكالة الإنسانية الأفريقي على تمويل المنظمة من داخل أفريقيا. فبفضل الإرادة السياسية المناسبة، لاسيما داخل هياكل صنع القرار في الاتحاد الأفريقي، يمكن تحقيق أهداف الآباء المؤسسين من إنشاء الوكالة. ومن أجل الانطلاق، يجب أن تعتمد الوكالة الإنسانية الأفريقية على الميزانية العادية لمفوضية الاتحاد الأفريقي. إذ بفضل هذا الدعم القوي، سيكون من الممكن للوكالة استكشاف مصادر تمويل إضافية ومبتكرة. ومن المتوقّع أن يؤدي تفعيل الوكالة الإنسانية الأفريقية إلى إثارة اهتمام الدول الأعضاء وزيادة الاستعداد من جانبها لتنفيذ الالتزام بأحكام "سنداي" بتخصيص نسبة 1.5٪ من الميزانية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث. وستعمل الوكالة الإنسانية الأفريقية على تشجيع الدول الأعضاء علي الانضمام للقدرة الأفريقية لمواجهة المخاطر على أساس احتمال وقوع أزمات إنسانية كان من الممكن تحديدها.

يمكن أن تشمل المصادر التي يوصى بها للتمويل خلال السنوات الخمس الأولى من عمليات الوكالة الإنسانية الأفريقية على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- تغطي مفوضية الاتحاد الأفريقي (الدول الأعضاء) مرتبات الموظفين والمزايا ذات الصلة وكذلك الاحتياجات اللوجيستية للموظفين، بما في ذلك تحويل بعض الوظائف الحالية في مفوضية الاتحاد الأفريقي؛
- الموارد من الحكومة التي تختار استضافة الوكالة خلال السنوات الخمس الأولى على الأقل؛
- الموارد من عمليات النداءات المحددة؛
- موارد التأمين ضد مخاطر الكوارث؛

موارد المشاريع من القطاع الخاص الأفريقي؛

- موارد المشاريع من المانحين الدوليين.

بعد اكتساب المصداقية وبناء الثقة، يجوز أن تقدم الوكالة الإنسانية الأفريقية خدمات قائمة على رسوم كوسيلة لتحسين الاكتفاء الذاتي. وفيما يلي آليات توليد الدخل:

- الخدمات القائمة على الرسوم، لا سيما الخدمات المقدمة للقطاع الخاص بشأن التنبؤ بالمخاطر الناجمة عن الكوارث وتحليل البيانات؛
- المنشورات؛
- الرعاية المقدمة من قبل الجهات المانحة/الشركاء الإنمائيين الدوليين، إلخ.

شراكات الوكالة الإنسانية الأفريقية

من المتوقع أن تقيم الوكالة الإنسانية الأفريقية نوعين مختلفين من الشراكاتالحصرية المتبادلة. فسوف يكون هناك شركاء يجب على الوكالة الإنسانية الأفريقية التعاون معهم أثناء العمليات. كما أن هناك شركاء يسمح لهم بدمج التعاون التشغيلي مع جميع أنواع الدعم بالموارد المادية. فقد أثبتت المناقشات مع بعض وكالات الأمم المتحدة أن بإمكان بعضها دعم انطلاقة الوكالة الإنسانية الأفريقية بعد أن يتم توقيع مذكرة تفاهم تغطي الشراكات الاستراتيجية والتشغيلية. وهناك استعداد لتوفير بناء القدرات بما في ذلك عرض دعم التوظيف والتدريب على الاستجابة السريعة وكذلك إدارة سلسلة التوريد، بما فيها الوصول إلى قدرات المستودعات عندما يتم بناء الوكالة الإنسانية الأفريقية، ويفضل أن يكون ذلك في المواقع المتجاورة للاستفادة من المقاييس والخبرات المتاحة.

فيما يلي التصنيف العريض للشركاء المقترحين لبحثهم في إطار فئتي الشراكتين الواردتين أدناه:

- المجموعات الاقتصادية الإقليمية؛
- القوات الوطنية/القوة الأفريقية الجاهزة؛
- الآليات الإقليمية مثل قدرات/مستودعات البحث والإنقاذ؛
- المؤسسات الوطنية لإدارة الكوارث في حالات الطوارئ، بما في ذلك المستجيبون المحليون؛
- مؤسسات الأمم المتحدة ذات التفويض الإنساني؛
- الهيئات الحكومية المشتركة ذات التفويض الإنساني؛
- الهيئات المحلية/الدولية غير الحكومية ذات التفويض الإنساني؛
- الوكالات الوطنية والأفريقية للفضاء؛
- الوكالات الوطنية/الدولية للأرصاد الجوية؛
- المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والمراكز الوطنية لمكافحة الأمراض.

الشركاء في الدعم بالموارد

- صندوق السلام للاتحاد الأفريقي
- مؤسسات التمويل الدولية، بما في ذلك البنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية
- الأمم المتحدة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية الأخرى بشأن بناء القدرات والدعم
- القدرة الأفريقية لمواجهة المخاطر
- النيباد
- هيئات القطاع الخاص الأفريقية/متعددة الجنسيات/الوطنية

- المانحون المستعدون

5. الوضع القانوني للوكالة الإنسانية الأفريقية

تستمد ولاية الوكالة الإنسانية الأفريقية تاريخيا من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي الذي حل محل منظمة الوحدة الأفريقية وذلك عبر المقرر المشار إليه أعلاه لمؤتمر الاتحاد الأفريقي. وعلى الرغم من أن مقرر المؤتمر مناسب لإنشاء الوكالة وتفعيلها، إلا أن اللجنة الفنية المتخصصة للهجرة واللاجئين والنازحين داخلياً قررت في اجتماعها المنعقد يومي 7 و8 نوفمبر 2019، ضرورة مرور النظام الأساسي للوكالة الإنسانية الأفريقية من خلال عملية الموافقة العادية قبل تفعيل الوكالة. ويجب اعتماد النظام الأساسي من قبل أجهزة صنع السياسة للاتحاد الإفريقي من خلال اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية.

سوف تكون هناك حاجة للوكالة في التعاقد مع إدارة الموارد البشرية لإبرام اتفاقات مع الآليات الإقليمية والوطنية، بما في ذلك البلدان. ولتفادي الإجراءات المطولة، يقترح هنا تعزيز مقررات مؤتمر الاتحاد الأفريقي المعنية بالتفعيل وإدراجها في القانون النموذجي. وسيستند القانون النموذجي إلى توصيات القانون الدولي لمواجهة الكوارث وأفضل الممارسات، والتي تهدف إلى تسهيل وتنسيق وتنظيم عمليات الاستجابة للكوارث الدولية. وسيتم تطوير آلية استجابة إقليمية في إطار الوكالة الإنسانية الأفريقية بهدف تحديد الخطوات التي يجب اتخاذها في طلب الدعم الدولي من الوكالة وأدوار ومسؤوليات الدولة المتضررة وآلية تنسيق لتوجيه طلبات وعروض المساعدة الإنسانية الدولية.

AfHA Personnel Budget Posts - Annual Cost

No	Post	Grade	Annual Salaries and Benefits Cost				
			Year 1	Year 2	Year 3	Year 4	Year 5
	Office of the Director						
1	Director	P6	144,255.12	147,171.30	150,087.49	153,000.11	155,916.29
1	Gender Officer	P4	-	110,951.49	113,155.11	115,358.72	117,564.12
1	Special Assistant	P3	96,921.34	98,836.36	100,753.17	102,666.41	104,585.00
1	Resource Mobilisation Officer	P3	-	96,921.34	98,836.36	100,753.17	102,666.41
1	Communications Officer	P3	96,921.34	98,836.36	100,753.17	102,666.41	104,585.00
1	Legal Officer	P3	22,656.97	23,791.70	24,925.22	26,058.74	27,192.26
	Secretariat - Administration and Finance						
1	Head	P4	110,951.49	113,155.11	115,358.72	117,564.12	119,767.73
1	Senior Officer	P3	-	-	96,921.34	98,836.36	100,753.17
1	Senior ICT Officer	P3	96,921.34	98,836.36	100,753.17	102,666.41	104,585.00
	Disaster Risk Management & Mitigation Unit						
1	Head	P5	126,440.93	128,977.67	131,512.63	134,045.81	136,578.99
1	Principal Officer	P4	-	110,951.49	113,155.11	115,358.72	117,564.12
2	Senior Officer	P3	-	-	193,842.67	197,672.72	201,506.34
6	National Officer	P2	-	-	400,510.86	410,504.62	420,519.76
	Forced Displacements Unit						
1	Head	P5	126,440.93	128,977.67	131,512.63	134,045.81	136,578.99
1	Principal Officer	P4	-	110,951.49	113,155.11	115,358.72	117,564.12
2	Senior Officer	P3	-	-	193,842.67	197,672.72	201,506.34
1	National Officer	P2	-	-	66,751.81	68,417.44	70,086.63
	Regional Monitoring & Relations Unit/Situation Room						
1	Head	P5	126,440.93	128,977.67	131,512.63	134,045.81	136,578.99
1	Coordinating Officer	P4	-	110,951.49	113,155.11	115,358.72	117,564.12
2	Senior Officer	P3	-	-	193,842.67	197,672.72	201,506.34
1	National Officer	P2	-	-	66,751.81	68,417.44	70,086.63
	Western Africa Office						
1	Senior Officer	P3	-	-	100,972.49	103,031.80	105,093.03
1	National Officer	P2	-	-	70,805.71	72,596.83	74,391.78
	Central Africa Office						
1	Senior Officer	P3	-	-	88,925.87	90,814.67	92,705.22
1	National Officer	P2	-	-	63,837.07	65,479.88	67,126.20
	Eastern Africa Office						
1	Senior Officer	P3	-	-	91,076.17	92,938.73	94,803.02
1	National Officer	P2	-	-	63,966.06	65,586.05	67,209.51
	Southern Africa Office						
1	Senior Officer	P3	-	-	93,485.15	95,426.41	97,369.48
1	National Officer	P2	-	-	66,237.05	67,925.50	69,617.55
	Northern Africa Office						
1	Senior Officer	P3	-	-	95,892.29	97,833.55	99,776.61
1	National Officer	P2	-	-	66,959.20	68,647.64	70,339.70
39	**Total Proposed Regular Budget Posts**		**947,950.38**	**1,508,287.51**	**3,553,246.52**	**3,628,422.77**	**3,703,688.42**

Estimated Administrative, Operational and Program Costs

No	Description	Annual Costs				
		Year 1	Year 2	Year 3	Year 4	Year 5
I	**Staff Costs**	**947,950.38**	**1,508,287.51**	**3,553,246.52**	**3,628,422.77**	**3,703,688.42**
a	Director and support staff	**568,627.59**	**788,500.03**	**901,543.74**	**919,570.46**	**937,614.99**
b	Programme staff	**379,322.79**	**719,787.49**	**2,651,702.78**	**2,708,852.31**	**2,766,073.43**
II	**Program Costs**	**1,025,000.00**	**5,255,000.00**	**1,975,000.00**	**1,975,000.00**	**1,951,000.00**
a	**Capacity Building**	**600,000.00**	**800,000.00**	**1,400,000.00**	**1,400,000.00**	**1,400,000.00**
i	*Training opportunities for AUHA staff*	*200,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*
ii	*AUHA training of REC/member-states*	*400,000.00*	*600,000.00*	*1,200,000.00*	*1,200,000.00*	*1,200,000.00*
b	**Volunteer Emergency Response Teams (VERT)**	**150,000.00**	**180,000.00**	**200,000.00**	**200,000.00**	**176,000.00**
i	*VERT Database*	*150,000.00*	*180,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*	*176,000.00*
c	**Meetings**	**275,000.00**	**275,000.00**	**275,000.00**	**275,000.00**	**275,000.00**
i	*Annual AUHA meetings w/ member states*	*75,000.00*	*75,000.00*	*75,000.00*	*75,000.00*	*75,000.00*
ii	*Consultative meetings with Coordinating Committee on Forced Displacement and Humanitarian Action*	*200,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*	*200,000.00*
d	**Situation Room/Emergency Ops. Centre**	-	**4,000,000.00**	**100,000.00**	**100,000.00**	**100,000.00**
III	**Operational and Administrative Costs**	**1,165,200.00**	**698,210.00**	**614,128.00**	**630,824.00**	**643,012.00**
a	**Purchase of Fixed Assets**	**580,000.00**	**100,000.00**	-	-	-
i	*Vehicles*	*480,000.00*	-	-	-	-
ii	*Furniture & Fixtures*	*50,000.00*	*50,000.00*	-	-	-
iii	*Office Equipment*	*50,000.00*	*50,000.00*	-	-	-
b	**Communications**	**38,400.00**	**40,320.00**	**42,336.00**	**44,452.00**	**46,678.00**
i	Internet Services	*24,000.00*	*25,200.00*	*26,460.00*	*27,784.00*	*29,172.00*
ii	Telephone & Fax	*7,200.00*	*7,560.00*	*7,938.00*	*8,334.00*	*8,752.00*
iii	Postage	*2,400.00*	*2,520.00*	*2,646.00*	*2,778.00*	*2,918.00*
iv	Freight Charges	*2,400.00*	*2,520.00*	*2,646.00*	*2,778.00*	*2,918.00*
v	Newspapers & Periodicals	*2,400.00*	*2,520.00*	*2,646.00*	*2,778.00*	*2,918.00*
c	**Travelling Expenses**	**430,000.00**	**435,250.00**	**443,016.00**	**451,162.00**	**454,638.00**
i	DG's official missions	*280,000.00*	*280,000.00*	*280,000.00*	*280,000.00*	*280,000.00*
ii	Research missions	*30,000.00*	*31,500.00*	*33,076.00*	*34,728.00*	*36,466.00*
iii	Experts missions	*45,000.00*	*47,250.00*	*49,614.00*	*52,092.00*	*52,092.00*
iv	Advocacy	*45,000.00*	*45,000.00*	*47,250.00*	*49,614.00*	*49,614.00*
v	Resource mobilization missions	*30,000.00*	*31,500.00*	*33,076.00*	*34,728.00*	*36,466.00*
d	**Rental & Maintenance**	**15,600.00**	**16,380.00**	**17,200.00**	**18,058.00**	**18,684.00**
i	*Rental of vehicles*	*4,000.00*	*4,200.00*	*4,410.00*	*4,630.00*	*4,862.00*
ii	*Maintenance of vehicles*	*4,800.00*	*5,040.00*	*5,292.00*	*5,556.00*	*5,834.00*
iii	*Maintenance of Equipment*	*4,800.00*	*5,040.00*	*5,292.00*	*5,556.00*	*5,556.00*
iv	*Maintenance of Premises*	*2,000.00*	*2,100.00*	*2,206.00*	*2,316.00*	*2,432.00*
e	**Stationery and Office Supplies**	**48,000.00**	**50,400.00**	**52,922.00**	**55,566.00**	**58,346.00**
i	*Stationery & Office Supplies*	*18,000.00*	*18,900.00*	*19,846.00*	*20,838.00*	*21,880.00*
ii	*Printing of Publishing*	*20,000.00*	*21,000.00*	*22,050.00*	*23,152.00*	*24,310.00*
iii	*Library & Books services*	*10,000.00*	*10,500.00*	*11,026.00*	*11,576.00*	*12,156.00*
f	**Other Operating Expenses**	**53,200.00**	**55,860.00**	**58,654.00**	**61,586.00**	**64,666.00**
i	*Utilities (water and electricity)*	*7,200.00*	*7,560.00*	*7,938.00*	*8,334.00*	*8,752.00*
ii	*Property insurance*	*10,000.00*	*10,500.00*	*11,026.00*	*11,576.00*	*12,156.00*
iii	*Fuel and Lubricants*	*24,000.00*	*25,200.00*	*26,460.00*	*27,784.00*	*29,172.00*
iv	*Bank Charges*	*2,400.00*	*2,520.00*	*2,646.00*	*2,778.00*	*2,918.00*
v	*Miscellaneous Expenses*	*9,600.00*	*10,080.00*	*10,584.00*	*11,114.00*	*11,668.00*
Total		**3,138,150.38**	**7,461,497.51**	**6,142,374.52**	**6,234,246.77**	**6,297,700.42**
Contingency 5%		**156,907.52**	**373,074.88**	**307,118.73**	**311,712.34**	**314,885.02**
Immediate response fund 5%		**156,907.52**	**373,074.88**	**307,118.73**	**311,712.34**	**314,885.02**
Grand Total		**3,451,965.41**	**8,207,647.27**	**6,756,611.98**	**6,857,671.45**	**6,927,470.46**

6. الخاتمة

تستدعي الأزمات الإنسانية والكوارث المتنامية الناجمة عن العوامل التي هي من من صنع الإنسان والعوامل الطبيعية، والتي لها تأثير ضار على رفاهية المواطنين الأفريقيين، مراجعة الاستجابة الإنسانية في أفريقيا. كما يعكس هذا الاتجاه بشكل متزايد وجود بعض الفجوات/الثغرات حتى في الوكالات القائمة الإقليمية والوطنية المختلفة، والمجتمع المدني اللذين يعملان على تخفيف معاناة البشرية في حالات الكوارث.

رأى مؤتمر الاتحاد الأفريقي ضرورة اتخاذ نهج قاري وبالفعل منح التفويض له ، متمثلا في وكالة أفريقية، أصلية، ومستقلة ومبتكرة، وذاتية القيادة والتمويل لتكمل وتنسق معالجة الشؤون الإنسانية في أفريقيا.

تمشيا مع أفضل الممارسات العالمية، ومع مدى ملاءمتها للواقع الحالي، مع الأخذ في الاعتبار الأنماط المتغيرة للكوارث ورصد الكوارث والاستجابة لها، توفر هذه الدراسة خارطة طريق نحو تفعيل وكالة إنسانية أفريقية اقترح أن تُسمى الوكالة الإنسانية للاتحاد الأفريقي. وتأتي الدراسة بشكل مفصل للغاية كما أنها تسمح بالتغييرات المحتملة، والتعديلات المتماشية مع أفضل الممارسات، والتي تراعي التكلفة، والكفاءة.

جاءت النتائج والتوصيات الواردة في الدراسة من مصادر انتقائية. وقد أجريت دراسة مستفيضة للكتابات ذات الصلة، أولاً لفهم حالة الأزمة الإنسانية في أفريقيا، ثم للوضع في القارات الأخرى والعمل الجماعي باسم العديد من الدول الأعضاء المنظمة . كما تم أيضًا العديد من المشاورات والاجتماعات والمقابلات وتوجيه الاستبيانات لأخذ عينات من آراء أصحاب المصلحة المعنيين للخروج بنموذج يعكس الحقيقة على أرض الواقع ويكون مناسبا تمامًا للهدف المنشود.

تم أيضا تحديد وظائف الوكالة الإنسانية الأفريقية بشكل واضح كحلقة وصل بين الشؤون الإنسانية والتنمية، والتنسيق، وتبادل المعرفة، والشراكات، وبنك الابتكارات، وكوكالة سهلة التحقيق على أرض الواقع في مواجهة الكوارث في القارة الأفريقية. وستركز الوكالة الإنسانية الأفريقية على تقديم العون استجابة للكوارث الإنسانية في أفريقيا. وعند اضطلاعها بذلك، لن تقوم بالاستعاضة عن الجهود الحالية للآليات / السلطات الوطنية / الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة بالإضافة إلى شركاء العمل الإنساني الآخرين المنخرطين في العمل في القارة الأفريقية .

أخذت الدراسة في الاعتبار الوضع في أفريقيا، بما في ذلك الفقر المدقع، وواقع الجوع والأوضاع المناخية التي تشكل عاملاً في تعميق الأزمة في أفريقيا. ويشكل الترتيب الهيكلي ثلاثي المراحل مع الاعتماد على التمويل المنتظم من الاتحاد الأفريقي واستخدام الموارد من الآخرين الراغبين في تقديم الدعم، خارطة طريق موثوقة للاتحاد الأفريقي من أجل سد الثغرات القائمة في الاستجابة للمشاكل الإنسانية المعقدة في أفريقيا.

7. التوصيات

- **نطاق عمل الوكالة الإنسانية الأفريقية وولايتها**

1. تولي عملية المصادقة والاجتماعات المعنية بنقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر ، خاصةً التي تشمل الدول الأعضاء.
2. تقديم التقرير والميزانية المصاحبة إلي اللجان المناسبة المعنية بالاعتمادات على وجه السرعة للوفاء بمسألة التقديم إلى قمة يوليو 2020.

- **الهيكل التنظيمي**

1. تحديد الطرق للتعامل مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية/ الآليات الإقليمية، والدول الأعضاء وأصحاب المصلحة/ الشركاء الآخرين.
2. تأكيد وضع الوكالة كجزء أساسي من النظام البيئي الإنساني في أفريقيا، مع مراعاة أصحاب المصلحة الآخرين.
3. إعداد دليل التشغيل و الإجراءات التشغيلية الموحدة للوكالة، بما في ذلك مركز العمليات.
4. جعل الوكالة مفتوحة للمشاورات، والتوجيه والدعم من الوكالات ذات الصلة في أفريقيا.

- **الموارد البشرية المطلوبة**

1. يمكن أن يعير قسم الشؤون الإنسانية واللاجئين والنازحين موظفين للوكالة الإنسانية الأفريقية لبدء أعمالها.
2. أعرب برنامج الأغذية العالمي عن اهتمامه بتوفير الدعم بشأن الموارد البشرية المطلوبة وينبغي استشارته في هذا الصدد.
3. إعداد الاختصاصات وتعيين رئيس الوكالة الإنسانية الأفريقية وبعد ذلك إعداد الاختصاصات وتعيين الموظفين الآخرينفي الوكالة .

- **التمويل**

1. يجب علي إدارة الشؤون السياسية/ مفوضية الاتحاد الأفريقي إستكمال الميزانية المقترحة للوكالة تمشيا مع الإجراءات التشغيلية الموحدة لمفوضية الاتحاد الأفريقي .
2. إعداد ميزانية المرحلة الثانية لتشمل إقامة غرفة العمليات.

3. إجراء مشاورات مع الأمم المتحدة والكيانات/ الجهات المانحة المماثلة بشأن تقديم الدعم للوكالة.

- **الوضع القانوني**

1. بدء المشاورات حول صياغة النظام الأساسي للوكالة الإنسانية الأفريقية.
2. بدء المشاورات المؤدية إلى اتفاقات مع الدول الأعضاء بشأن استضافة مقرها الرئيسي ومكاتبها الميدانية.
3. بدء المشاورات وتوقيع مذكرات التفاهم مع جميع أصحاب المصلحة/ الشركاء الضروريين والمستعدين.

- **خارطة الطريق للتنفيذ**

1. الالتزام الصارم بخارطة الطريق التي تم تحديثها بشكل واقعي كما يرد في االملحق ..

1. الملاحق

الهيكل التنظيمي للوكالة الإنسانية الأفريقية

المرحلة الأولي

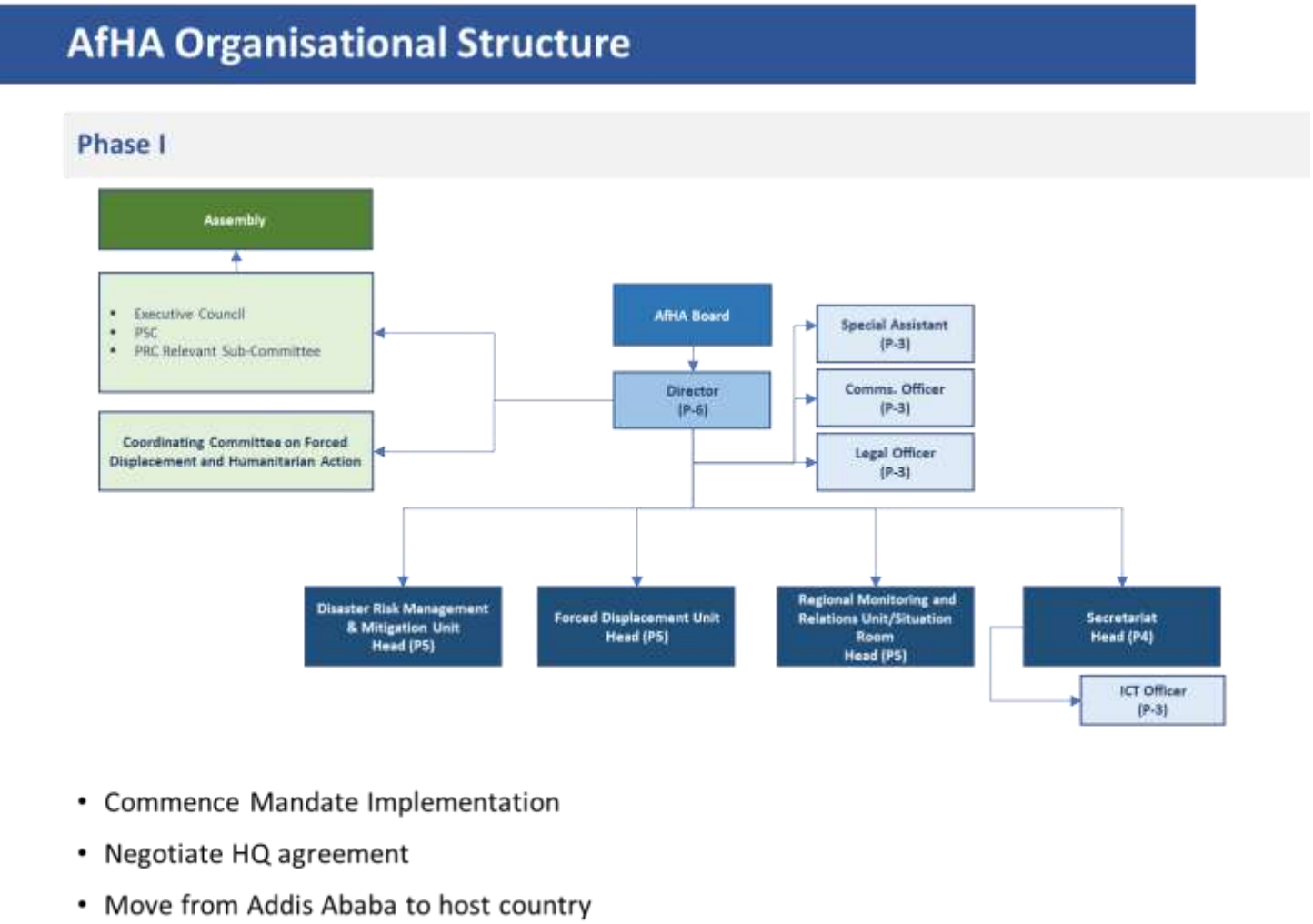

- Commence Mandate Implementation
- Negotiate HQ agreement
- Move from Addis Ababa to host country

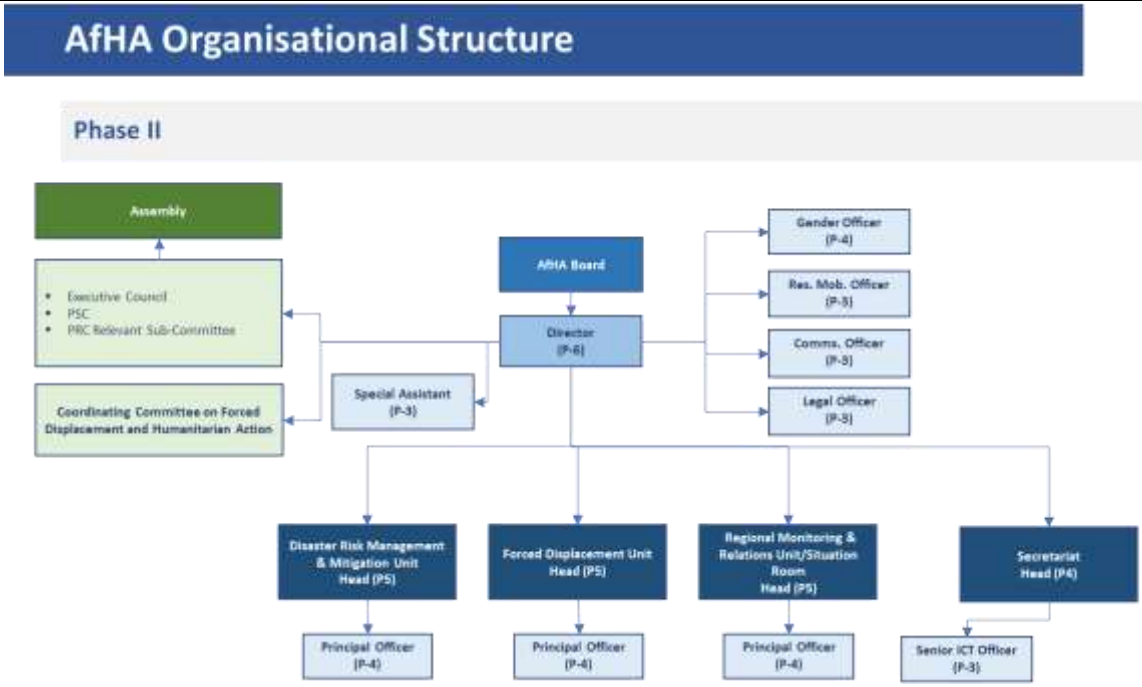
AfHA Organisational Structure
Phase II
Assembly
Executive Council
PSC
PRC Relevant Sub-Committee
Coordinating Committee on Forced Displacement and Humanitarian Action
AfHA Board
Director (P-6)
Special Assistant (P-3)
Gender Officer (P-4)
Res. Mob. Officer (P-3)
Comms. Officer (P-3)
Legal Officer (P-3)
Disaster Risk Management & Mitigation Unit Head (P5)
Forced Displacement Unit Head (P5)
Regional Monitoring & Relations Unit/Situation Room Head (P5)
Secretariat Head (P4)
Principal Officer (P-4)
Principal Officer (P-4)
Principal Officer (P-4)
Senior ICT Officer (P-3)

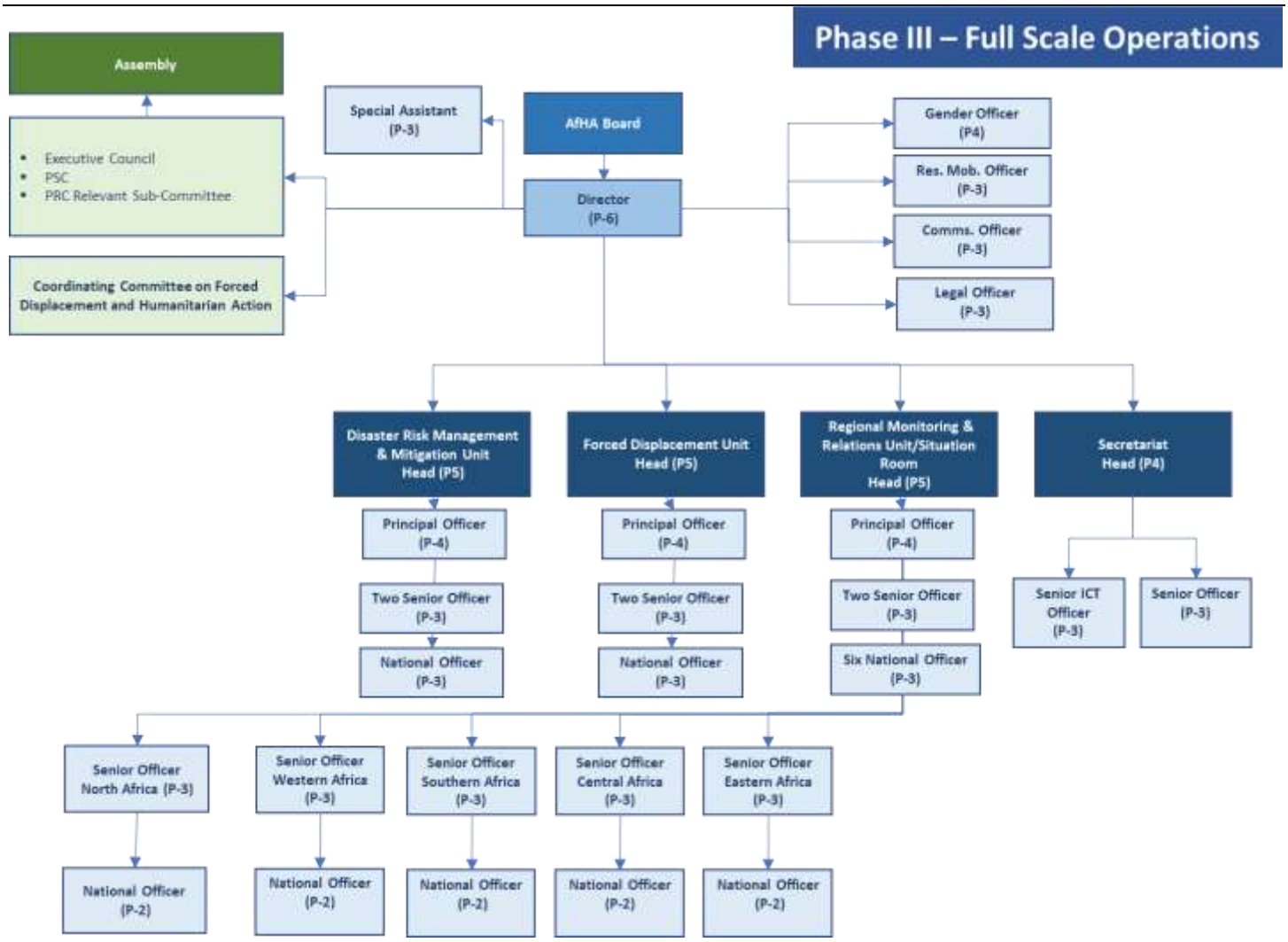
Phase III – Full Scale Operations
Assembly
Executive Council
PSC
PRC Relevant Sub-Committee
Coordinating Committee on Forced Displacement and Humanitarian Action
Special Assistant (P-3)
AfHA Board
Director (P-6)
Gender Officer (P4)
Res. Mob. Officer (P-3)
Comms. Officer (P-3)
Legal Officer (P-3)
Disaster Risk Management & Mitigation Unit Head (P5)
Forced Displacement Unit Head (P5)
Regional Monitoring & Relations Unit/Situation Room Head (P5)
Secretariat Head (P4)
Principal Officer (P-4)
Principal Officer (P-4)
Principal Officer (P-4)
Two Senior Officer (P-3)
Two Senior Officer (P-3)
Two Senior Officer (P-3)
Senior ICT Officer (P-3)
Senior Officer (P-3)
National Officer (P-3)
National Officer (P-3)
Six National Officer (P-3)
Senior Officer North Africa (P-3)
Senior Officer Western Africa (P-3)
Senior Officer Southern Africa (P-3)
Senior Officer Central Africa (P-3)
Senior Officer Eastern Africa (P-3)
National Officer (P-2)
National Officer (P-2)
National Officer (P-2)
National Officer (P-2)
National Officer (P-2)

ملحق: خارطة طريق تفعيل الوكالة من مارس 2018 إلى يوليو 2020

		الأنشطة	النتائج	الجهة المسؤولة	الإطار الزمني	الموقع
.1	**بدء دراسة الجدوى والتكليف بها**	• الاجتماع الابتدائي مع إدارة الشؤون السياسية وإطلاق دراسة الجدوى	بيان رؤية الاتحاد الأفريقي والسياق	**إدارة الشؤون السياسية، الخبير الاستشاري**	**1-10 مارس 2018**	مفوضية الاتحاد الأفريقي
		• توزيع الاستبيانات المتعلقة بالوكالة الإنسانية الأفريقية على الممثلين الدائمين في أديس أبابا والدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء وأصحاب المصلحة المعنيين.				
.2	**المشاورات / الجدوى**	• استعراض مكتبي ودراسة تحديد النطاق للأطر والآليات المؤسسية الإنسانية الموجودة في القارة الأفريقية، بما في ذلك تقرير إعادة هيكلة الاتحاد الأفريقي	فهرس المشهد الإنساني لأفريقيا	**الخبير الاستشاري**	**14 مارس 2018**	مفوضية الاتحاد الأفريقي
.3		• مشاورات مع القيادة السياسية وأجهزة الاتحاد الأفريقي وإداراته بشأن دراسة جدوى الوكالة الإنسانية الأفريقية	تعميق فهم الرؤية وهيكلة تقديم الخدمة المدنية للاتحاد الأفريقي بشأن القضايا الإنسانية	**إدارة الشؤون السياسية، الخبير الاستشاري**	**30 مارس 2018**	مفوضية الاتحاد الأفريقي
		• مشاورات مع لجنة إعادة هيكلة الاتحاد الأفريقي حول هيكل الوكالة الإنسانية الأفريقية	المستجدات حول رؤية الاتحاد الإفريقي ومكانة الوكالة الإنسانية الأفريقية	**إدارة الشؤون السياسية، الخبير الاستشاري**	**قبل نهاية مارس 2018**	كيجالي/ يتم تحديده
		• مشاورات مع المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومشاورات مع إدارات مفوضية الاتحاد الأفريقي	مقارنة عمليات المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها والوكالة الإنسانية الأفريقية	**إدارة الشؤون السياسية، الخبير الاستشاري**	**أبريل 2018**	المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها
		• مشاورات مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية في مقارها الرئيسية لإجراء مقابلات وورش عمل منظمة	توافق الآراء حول الهيكل المؤسسي للوكالة الإنسانية الأفريقية ورؤيتها وهدفها	**إدارة الشؤون السياسية، الخبير الاستشاري**	**أبريل 2018**	مقار المجموعات الاقتصادية

			ونطاقها			الإقليمية
.4		• مشاورات مع الدول الأعضاء والوكالات	توافق الآراء حول الهيكل المؤسسي للوكالة الإنسانية الأفريقية ورؤيتها وهدفها ونطاقها	**إدارة الشؤون السياسية، الخبير الاستشاري**	**أبريل–مايو 2018**	اجتماع خبراء الدول الأعضاء، نيروبي
.5	جولات/زيارات دراسية	• جولات دراسية إلى مكتب المفوضية الأوروبية للمعونة الإنسانية ومؤسسة العمل الإنساني الأفريقية والوكالة الكاريبية لإدارة الكوارث الطارئة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمة الدولية للهجرة، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	مقارنة الولاية المؤسسية للوكالات الإقليمية وروابطها وعملياتها	**إدارة الشؤون السياسية، الخبير الاستشاري**	**أكتوبر 2018** **فبراير 2019**	الأقاليم، نيويورك، جنيف، بروكسل
		• زيارات دراسية إلى الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومستودعات برنامج الأغذية العالمي في غانا ومستودعات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في باماكو ودار السلام وياوندي.	فهم القدرات الحالية للمستودعات	**إدارة الشؤون السياسية، الخبير الاستشاري**	**مارس 2019**	الأقاليم
.6	**تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر وتحليل النتائج**	• تحليل الردود من الدول الأعضاء • تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر، والمشاورات مع الشركاء الدوليين في أديس أبابا • اجتماع استخلاص المعلومات مع لجنة الممثلين الدائمين لجميع الدول الأعضاء	نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر وسياق الوكالة الإنسانية الأفريقية	**إدارة الشؤون السياسية، الخبير الاستشاري**	**أبريل 2019**	أديس أبابا

.7	**تقديم التقرير النهائي**	• استعراض التعليقات الواردة وتقديم التقرير النهائي المكون من 25–30 صفحة	التعديلات وتقرير الوكالة	**إدارة الشؤون السياسية، الخبير الاستشاري**	**15 مايو 2019**	أديس أبابا
.8	**خلوة داخلية لمفوضية الاتحاد الأفريقي وإدارة الشؤون السياسية لاستعراض التقرير**	كتابة التقرير واستعراضه مع إدارة الشؤون السياسية	إعداد الدليل وبيان التفاصيل التشغيلية	**الخبير الاستشاري**	**مايو 2019**	كيجالي
.9	**إحاطة للمفوضية**	• إحاطة مفوضية الاتحاد الأفريقي من قبل سعادة السيدة سيسوما سماتي، مفوضة الشؤون السياسية	معلومات مستكملة للمفوضية	**سعادة المفوضة/ المدير/ رئيس قسم الشؤون الإنسانية واللاجئين والنازحين**	**5 يونيو 2019**	أديس أبابا
.10	**تقديم تقرير لأجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي**	• بحث واعتماد تقرير الجدوى	مقرر وتوافق الآراء	**إدارة الشؤون السياسية**	**يونيو 2019**	أديس أبابا
.11	**معالجة المتطلبات المؤسسية وقوام الموظفين**	بيان الجهاز الإداري والهيكل	الهياكل والدليل وخطة تعيين الموظفين	**مفوضية الاتحاد الأفريقي/إدارة الشؤون السياسية**	**يونيو–يوليو 2019**	أديس أبابا
.12	**استراتيجية تعبئة الموارد**	الاستراتيجية	إدارة الشؤون السياسية، الشركاء		**يوليو–أغسطس 2019**	
.13	**تكليف الوكالة الإنسانية الأفريقية**	مراسم افتتاح الوكالة الإنسانية الأفريقية للاتحاد الأفريقي	إطلاق الوكالة الإنسانية الأفريقية	**مفوضية الاتحاد الأفريقي/ إدارة الشؤون السياسية**	**أغسطس 2019**	أديس أبابا

.14	**الصكوك القانونية**	عملية الصياغة والمشاورات	لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي، إدارة الشؤون السياسية		**مايو –يوليو 2019**	
.15	**إعداد قانون الكوارث للاتحاد الأفريقي**	الاجتماعات التشاورية	لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر		**مايو –سبتمبر 2019**	
.16	**مشاورات مع هياكل الاتحاد الأفريقي ولجان التمويل**	استكمال الهياكل المقترحة للوكالة الإنسانية الأفريقية وأدوارها ومسؤولياتها وتمويلها	إدارة الشؤون السياسية		**يناير 2020**	
.17	**اجتماع الدول الأعضاء للتصديق على تقرير الوكالة الإنسانية الأفريقية**	الاستعراض النهائي والتصديق	إدارة الشؤون السياسية		**يناير/ فبراير 2020**	
.18	**اجتماع الخبراء القانونيين للدول الأعضاء**	استعراض مشروع الوثيقة القانونية	لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي، مكتب المستشار القانوني وإدارة الشؤون السياسية		**مارس 2020**	
.19						
.20	**الدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة للهجرة واللاجئين والنازحين داخليا المنعقدة في مارس/ أبريل 2020**	التصديق على تقرير الدراسة عن الهياكل والولاية والتمويل واعتماده	إدارة الشؤون السياسية		**أبريل 2020**	
.21	**اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية**	اعتماد الوثيقة القانونية للوكالة الإنسانية الأفريقية	لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي ومكتب		**أبريل 2020**	

			الشؤون القانونية وإدارة الشؤون السياسية			
.22	**قمة يوليو 2020**	بحث واعتماد تقرير الوكالة الإنسانية الأفريقية والاحتفال بإطلاق الوكالة الإنسانية الأفريقية			**يوليو 2020**	
.23	**اتفاقيات الاستضافة**	زيارات قطرية	مفوضية الاتحاد الأفريقي، الدول الأعضاء		**يونيو–أغسطس 2019**	
.24	**مشاورات مع المنظمات غير الحكومية المحلية**	اجتماعات تشاورية	المجموعة، المجلس الدولي للوكالات الخيرية		**مايو–أغسطس 2019**	
.25	**موقع شبكي مكرس**	اجتماعات تشاورية	إدارة الشؤون السياسية، مديرية الإعلام والاتصال		**مايو 2019**	

الاسم	المنصب	البلد/ المؤسسة	تاريخ ومكان إجراء المقابلة
السيدة أهونا إزياكونوا وفريقها	وكيلة الأمين العام	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	01/10/2018, نيويورك
السيدة فيندا كوروما وفريقها	نائبة الرئيس	الإيكواس	11/10/2018, أبوجا
د. جويي وفريق كبير	رئيس الإنذار المبكر	الإيكواس	11/10/2018, أبوجا
	مفوض الشؤون الاجتماعية والإنسانية	الإيكواس	11/10/2018, أبوجا
السيدة فلورنس آيهيم وفريقها	مديرة الشؤون الإنسانية	الإيكواس	11/10/2018, أبوجا
د. ريمي أجيبيوا	مدير الشؤون السياسية	الإيكواس	11/10/2018, أبوجا
د. كايودي فاجبيمي	مدير	الوكالة الوطنية لإدارة الطوارئ/ نيجيريا	11/10/2018, أبوجا
د. كابيلي ماتلوسا	مدير الشؤون السياسية	الاتحاد الأفريقي/ إدارة الشؤون السياسية	15/10/2018, أديس أبابا
السيد أولابيسي داري	رئيس قسم الشؤون الإنسانية واللاجئين والنازحين	الاتحاد الأفريقي	15/10/2018, أديس أبابا
د. كاي جاتووث	رئيس القسم	إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة/ الاتحاد الأفريقي	16/10/2018, أديس أبابا
بيسي داري/ ريتا أموركوبور	الرئيس ونائبة الرئيس	قسم الشؤون الإنسانية واللاجئين والنازحين/الاتحاد الأفريقي	18/10/2018, أديس أبابا
السيدة لادت تيكال	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية سابقا	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز	22/10/2018, أديس أبابا
كوسماس تشاندا	رئيس مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى الاتحاد الأفريقي	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	24/10/2018, أديس أبابا
جونستون أوكيتش	موظف الاتصال	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد	24/10/2018, أديس أبابا

		الأفريقي	
ستيفن وفريقه	الرئيس الإقليمي	المنظمة الدولية للرؤية العالمية	24/10/2018, أديس أبابا
السيدة أنجلين روداكوبانا	رئيس،	برنامج الأغذية العالمي للاتحاد الأفريقي	25/10/2018, أديس أبابا
السيد أديس تسفا	المنسق الإقليمي	المجلس الدولي للمؤسسات الخيرية	26/10/2018, أديس أبابا
د. كابيلي ماتلوسا	مدير	إدارة الشؤون السياسية	29/10/2018, أديس أبابا
اللجنة الفنية المتخصصة، غينيا الاستوائية	الممثلون في اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة	ليبيريا، الجزائر، تونس، بوركينا فاسو، تشاد، بنين	01/11/2018, ملابو
السفيرة ميناتا ساماتي	مفوضة	الاتحاد الأفريقي/إدارة الشؤون السياسية	05/11/2018, أديس أبابا
يمسراتش	ممثلة	مجلس اللاجئين النرويجي	05/11/2018, أديس أبابا
د. ديديان وأنور	مدير	وكالة الفضاء الأفريقية/الاتحاد الأفريقي	09/11/2018, أديس أبابا
د. جون نكينجاسونج	مدير	المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها	12/11/2018, أديس أبابا
	موظف الشؤون القانونية	مكتب المستشار القانوني/ الاتحاد الأفريقي	12/11/2018, أديس أبابا
السيدة موتيندييري جوندوي	موظفة الشؤون القانونية	مكتب المستشار القانوني/الاتحاد الأفريقي	12/11/2018, أديس أبابا
اللجنة التوجيهية، اجتماع الشركاء	عرض حول الوكالة الإنسانية الأفريقية	اجتماع إثيوبيا	13/11/2018, أديس أبابا
ريني مايك وافولا	موظف الشؤون الإنسانية	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين /الاتحاد الأفريقي	13/11/2018, أديس أبابا

السيد تادسي بكيلي	مستشار، المفوضية الإثيوبية لإدارة مخاطر الكوارث	إثيوبيا	14/11/2018, أديس أبابا
السيد عبده ديينج	مدير إقليمي	برنامج الأغذية العالمي	15/11/2018, إسكايب داكار
أعضاء المجلس الدولي للوكالات الخيرية في ندوة نيروبي	الممثلون	المنظمات غير الحكومية	27/11/2018, نيروبي
ممثلون في ندوة نيروبي	الممثلون	مالي، النيجر، ملاوي، المغرب، سيراليون، إثيوبيا، مدغشقر، توجو، الجمهورية الصحراوية، نيجيريا، إلخ	29/11/2018, نيروبي
جونستون أوكيتش	موظف الاتصال	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية	15/01/2019, أديس أبابا
موهد بدر وأنجلين	اجتماع روما التمهيدي	برنامج الأغذية العالمي	20/01/2019, روما
ستان ليك ومنزل كامل	مدير	برنامج الأغذية العالمي	21/01/2019, روما
أسامة أسامة	المنظمة الدولية للبن، الوكالة الإنسانية	برنامج الأغذية العالمي	21/01/2019, روما
السيدة ليزا كارتي ومارسي فيجودا	المديرة ورئيسة القسم	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية–جنيف	22/01/2019, جنيف
إجناسيو باركر وأنور	مدير	المجلس الدولي للوكالات الخيرية	22/01/2019, جينيف
بات دروري وآخرون	مدير	منظمة الصحة العالمية	22/01/2019, جنيف
بروس، جوديت وباسكال داودين	مدير	اللجنة الدولية للصليب الأحمر	22/01/2019, جنيف
فالنتين تابسوبا	مدير	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	22/1/19, جنيف
رؤوف مازو	مدير	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	22/1/19, جنيف

د. زوتانج	مدير	المنظمة الدولية للأرصاد الجوية	23/1/19, جنيف
دوي أتموكو	مدير	المنظمة الدولية للأرصاد الجوية	23/1/19, جنيف
تابو عبد الله مانيراكيزا	نائب الأمين العام	الإيكاس	25/2/19, ليبرفيل
الإيكاس	خبراء		25/2/19, ليبرفيل
تييري	مسؤول	القوة المتعددة الجنسيات لوسط أفريقيا	25/2/19, ليبرفيل
ديبو سوما	رئيس الوحدة	مركز تنسيق المساعدات الإنسانية	19, 06/03 جاكارتا
شاباز خان	مدير	اليونيسكو	06/03/19, جاكارتا,
أديلينا وآخرون	المديرة التنفيذية	مركز تنسيق المساعدات الإنسانية	08/3/19, جاكارتا
ديبو سوما	رئيس الوحدة	مركز تنسيق المساعدات الإنسانية	08/03/19, جاكارتا
العميد البحري موسى يوليوس	مسؤول	الوكالة الإندونيسية للأرصاد الجوية وعلم المناخ والجيوفيزياء BMKG–WTIC	08/03/19, جاكارتا
نوفا هيرياندوكو	مسؤول	الوكالة الإندونيسية للأرصاد الجوية وعلم المناخ والجيوفيزياء	08/03/19, جاكارتا
كيان بوما سينكي	مسؤول	الوكالة الإندونيسية للأرصاد الجوية وعلم المناخ والجيوفيزياء	08/03/19, جاكارتا
بوستامام	مسؤول	اليونيسكو	08/03/19, جاكارتا
شويت هايلو	مسؤولة	الاتحاد الأفريقي/مجلس السلم والأمن	18/03/19, أديس أبابا
موسى فكي محمد	رئيس	في اجتماع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي حول إعصار	21/03/19, أديس أبابا

		إيداي	
ميناتا ساماتي، وكابيلي ماتلوسا وجميع موظفي قسم الشؤون الإنسانية واللاجئين والنازحين	مفوضة	الاتحاد الأفريقي/إدارة الشؤون السياسية	23/03/19, أديس أبابا
مشاورات جوهانسبرج			أبريل 2019، أديس أبابا
مشاورات مجلس السلم والأمن			أبريل 2019، أديس أبابا
كابيلي ماتلوسا	المدير	الاتحاد الأفريقي/ إدارة الشؤون السياسية	28/10/2019, أديس أبابا
كابيلي ماتلوسا	المدير	الاتحاد الأفريقي/ إدارة الشؤون السياسية	11/11/2019, أديس أبابا
ميناتا ساماتي، المدير وموظفو قسم الشؤون الإنسانية واللاجئين والنازحين	المفوضة	الاتحاد الأفريقي/إدارة الشؤون السياسية	12/11/2019, أديس أبابا

أسئلة المشاورات مع الهيئة الحكومية المشتركة للتنمية، نحو تفعيل الوكالة الإنسانية للاتحاد الأفريقي

1. ما هي الكوارث التي تحدث بشكل متكرر في إقليمكم؟
2. . هل تتوفر لدى جميع أعضاء المجموعة الاقتصادية الإقليمية وكالة/ منظمة وطنية لإدارة الكوارث؟

أ. إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف تتعلق بمجموعتكم الاقتصادية الإقليمية بشأن التبعية؟

3. ما هي أفضل الممارسات التي يمكن تعلمها من مجموعتكم الاقتصادية الإقليمية فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث؟
4. ما هي الثغرات التي لم يتم سدها التي ترونها أنها موجودة في العلاقة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ومجموعتكم الاقتصادية الإقليمية فيما يتعلق بالدعم الإنساني؟
5. ما هي تدخلات بناء القدرات فيما يتعلق بإدارة الطوارئ / الحد من مخاطر الكوارث / تنسيق العمل الإنساني التي تعتقدون أن الاتحاد الأفريقي يمكن أن يقدمها إلى مجموعتكم الاقتصادية الإقليمية؟
6. هل يجب انتخاب رئيس الوكالة الإنسانية للاتحاد الأفريقي أم تعيينه؟
7. ما هو الدور الذي تعتقدون أن الوكالة الإنسانية للاتحاد الأفريقي يمكن أن تلعبه على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية والعالمية؟

أسئلة المشاورات للدول الأعضاء نحو تفعيل الوكالة الإنسانية للاتحاد الأفريقي

1. ما هي الكوارث التي تحدث بشكل متكرر في بلدكم؟
2. هل تتوفر لدي بلدكم وكالة/ منظمة وطنية لإدارة الكوارث؟

أ. إذا كانت الإجابة بنعم، كيف يتم تمويلها؟

3. ما هي أفضل الممارسات التي يمكن تعلمها من بلدكم فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث؟

4. كيف تصفون العلاقة بين بلدكم والمجموعة الاقتصادية الإقليمية؟
   أ) ودية
   ب) محايدة
   ج) سيئة

5. ما هي الثغرات التي لم يتم سدها والتي ترون أنها موجودة في العلاقة بين بلدكم ومفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية الإقليمية فيما يتعلق بالدعم الإنساني؟
6. ما هي تدخلات بناء القدرات فيما يتعلق بإدارة الطوارئ / الحد من مخاطر الكوارث / تنسيق العمل الإنساني التي تعتقدون أن الاتحاد الأفريقي يمكن أن يقدمها لبلدكم؟
7. هل يجب انتخاب رئيس الوكالة الإنسانية للاتحاد الأفريقي أم تعيينه؟
8. ما هو الدور الذي تعتقدون أن الوكالة الإنسانية للاتحاد الأفريقي يمكن أن تلعبه على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية والعالمية؟

الدول الأعضاء التي وردت ردودها على الاستبيان

1. مدغشقر
2. جنوب أفريقيا
3. نيجيريا
4. أوغندا
5. جزر القمر
6. جمهورية الكونغو
7. ليسوتو
8. موريشيوس
9. جمهورية الكونغو الديمقراطية